العدد ٤٥

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



كرومر ... واستاذه !

(المرحوم اللورد كرومر) : اللى ماقدرتش انا أعمله منذ ٣٠ سنة . . . . عملته انت النهارده ومصر مستقلة ! ! . . .
اسمح لى اهنيك يا استاذى . . . .

توفيق نسيم لايعارض فى تعيين على ماهر اذا ....؟!





استقال زيور باشا أو — كما قلنا فى عدد سابق — اضطر الى الاستقالة ، وخلا مقعده فى رئاسة الديوان الملكى . واتفقت الآراء على انه فى يوم كذا قدتم الاتفاق والتراضى بين القصر طرف أول ودار المندوب السامى طرف ثان على تعيين معالى على ماهر باشا فى منصب رئيس الديوان الملكي ... فما الذى حال دون هذا التعيين حتى الآن ؟ يقولون ان اجازة الشهرين التى منحت لدولة زيور باشا تحول الآن دون هذا التعيين ، لأن زيور باشا سوف يتناول مرتبه طول هذين الشهرين وهكذا تظل (درجة) رئيس الديوان مشغولة فلا يمكن والحالة هذه تعيين على ماهر باشا إلا بعد انقضاء الشهرين ! ... ولكن هذا الكلام لاينطلى على أحد . فقد كان فى الامكان ان لايمنح زيور باشا اجازة ما ... وانما منحت هذه الاجازة لدولة زيور باشا عمداً وبقصد اكتساب الوقت . فصاحب الدولة رئيس الوزراء عارض فى تعيين على ماهر باشا وكانت حجة دولته ان هذا التعيين لاترضى عنه الاغلبية الوفدية التى تؤيده والتى هو حريص على استمرار تأييدها . .

ولكن ! ... واقرأها بالبنط الكبير ... ولكن اذا حدث ان وقفت هذه الاغلبية موقف المعارضة لتوفيق نسيم ووزارته، فان دولته لايعارض يومها فى تعيين على ماهر باشا رئيسا للديوان الملكى ؟ !

ولهذا السبب ، منحوا زيور باشا اجازة شهرين وهذان الشهران مدة تكفي فى اعتقاد الوزارة والجهات الاخرى لكى ينجلى الموقف ويكشف الوفد عن خطته وهل هو سوف يستمر على تأييد الوزارة ... أو سوف ينزل معها الي الميدان ؟!

ولكن هناك من يقول إن معارضة دولة توفيق نسيم باشا فى تعيين على ماهر باشا ليس سببها رغبة دولته فى عدم اغضاب الأغلبية الوفدية .. وانما سببها الحقيقي هو خوف دولة الرئيس من وجود رجل (قوى ؟) فى منصب رئيس الديوان .

ورئيس الوزراء يعتقد أن وجود على ماهر فى هذا المنصب الكبير يضعف كثيرا من نفوذه كرئيس للوزارة ، وخصوصاً بعد أن اصبح على ماهر مقربا لدى القصر .. وفرخة بكشك عند الانجليز !

ومن هنا ابتكر دولة رئيس الوزراء حجة (الحرص على رضاء الأغلبية الوفدية) لكى يؤخر بها ما استطاع تعيين على ماهر فى المنصب المذكور . . وسياسة دولته حتى اليوم هى اكتساب الوقت بقدر الامكان لأن دولته من المؤمنين بان الذى خلقك لا ينساك ! !

* * *

ولماذا لم تستدع الوزارة حسن صبرى بك من لندن كما ذكرت الصحف وكما صرح الوزراء ؟

يقولون إن تعيين حسن صبرى فى مفوضية لندن أثار يومها ضجة كبيرة وشبه أزمة بين الوفد والوزارة ... فاذا احيل اليوم حسن صبرى الى المعاش وارادت الوزارة أن تملأ منصب وزير مصر المفوض فى لندن فمن تعين؟ تخشى الوزارة أن لايرضي الوفديون عن الوزير الجديد وأن تتكرر الضجة وان تتجدد الازمة بينها وبين الوفديين ولهذا السبب تفضل ان تترك حسن صبرى بك فى منصبه الى ان ينجلى الموقف !





لغز الدستور
هل تستريح انت الى هذا التفسير ؟!

كان يعزينا فى كل أزمة أننا كنا نستطيع أن نضع أصبعنا على عقدة الموقف ونقول : هنا بيت الداء ...

ثم نسهب فى الشرح والايضاح ووصف الدواء . إلى أن كانت الأزمة الأخيرة ، فإذا بنا جميعاً نمشى في ظلام !

وانطلق كل كاتب يلتمس السر والسبب ويحاول أن يقدم للقراء تفسيراً تستريح اليه ذمته ويطمئن اليه القراء . ولكن ، ما أظن احداً من الكتاب قد وقع حتى الآن علي التفسير الشافي المشبع ... التفسير الذى يحل هذه الألغاز ويلقى الضوء الفاضح على جنبات الميدان .

الوزارة طلبت عودة الدستور بموافقة المندوب السامي .... فلماذا يعارض فخامته الآن فى عودة الدستور ؟

وإذا لم يكن فى نية الوزارة — كما تقول هى الآن — إعلان الدستور فى هذا الربيع .. فمن الذى لوى ذراعها وضربها على يدها وقال لها اطلبي عودة الدستور في مذكرة ١٨ ابريل ؟ . ولم تكن أزمة ابريل .... سببها الدستور ، بل كانت أزمة سببها الابراشى والأزهر وغير المسئولين ؟

قال بعض الزملاء إن المندوب السامى لم يكن ينتظر أن يوافق جلالة الملك على عودة الدستور .. بل كان يظن أن جلالته سيرفض أو يرجيء البت فى هذه النقطة ، وعلى هذا الفرض بنى خطته ؟ !

ولكن هذا التفسير لا يمكن أن يكون صحيحاً إلا إذا كان سير ميلز لامبسون سياسياً من درجة حرف جـ ! ... وليس فى ماضى الرجل ولا فى حاضره ما يدل على أنه سياسى ضعيف !

ونقطة الضعف هنا هى أن المندوب السامي يكون فى هذه الحالة قد رتب خطة سياسية معينة على افتراض قد يقع وقد لا يقع ...

وبعد فان هذا التفسير لا يرد على هذا السؤال وهو ما الذى حمل المندوب السامي ومعه الوزارة على طلب الدستور . . اذا لم يكن فى النية عودة الدستور ؟

وقال زملاء آخرون .... إن المندوب السامى كان يؤيد باخلاص رغبة الوزارة فى عودة الدستور ، ولا يزال فخامته صادق الرغبة في عودة الدستور ... ولكن حكومة لندن هى التى عارضت !

والمطلوب هنا من حضرتك أن تصدق أن المندوب السامى الذى يستشير حكومته فى كل صغيرة والذى لا يخطو خطوة إلا بعد موافقة هويت هول... هذا المندوب السامى لم يحط لندن علماً بمذكرة توفيق نسيم إلى جلالة الملك ولا بالرغبات التى تضمنتها بل خطا هذه الخطوة الواسعة وأيد الوزارة فى مذكرة رئيسها وذهب إلى جلالة الملك يوصى بقبول المذكرة وتحقيق رغبات الوزارة ... المندوب السامى فعل هذا كله من تلقاء نفسه ومن غير أن يسأل لندن عن رأيها فى الموضوع !

من الذي يصدق هذا ؟

ومع ذلك هل بدأت المعارضة فى عودة الدستور من جانب لندن حتى يمكن أن يقال إن حكومة لندن هى التى عارضت ؟

كلا . فقد أطلقت أول رصاصة فى القاهرة ؟

... لأن أول من عارض وحمل وقرأ صحيفة الاتهام هو مراسل التيمس فى القاهرة ومعه جريدة الاجبشيان غازيت ... وبعدها لا قبلها اشتركت صحف لندن فى الهجوم !

ومعنى هذا بالبنط الكبير أن إعلان الحرب على عودة الدستور صدر فى مدينة القاهرة ومن دار المندوب !

تفسير ... خطير !

وأخيراً هناك تفسير ... خطير !

خطير لأنه يحمل في طياته لونا من الاتهام ..

يهمس البعض الآن بأن دولة رئيس الوزراء أحس في شهر ابريل أن وزارته فى كف القدر وانه عاجز عن المضى فى طريق الحكم اذا لم ترفع من امامه العقبات ... وان «الرغبات» وغير المسئولين و ... و ... الى آخره اذا لم تلق قبولا لدى جلالة الملك فقد يضطر دولة الباشا الى الاستقالة ...

رأى دولته هذا الاحتمال ورأى ان من المحتمل ان تضطر الوزارة الي الاستقالة ... وتترك الحكم قبل أن تعيد الدستور وحكم الدستور .

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد علي غريب

جلالة الملك وهل كان يريد السفر الى اوروبا ؟





يقول بعض المتصلين بدوائر القصر ان صاحب الجلالة الملك كان قد صرح فى أوائل شهر ابريل الماضى فى أحاديثه الخاصة مع بعض كبار موظفى القصر بما يفهم منه ان جلالته يفكر فى السفر الى أوروبا للاستشفاء فى احدى مدن المياه .. وانه اذا سمحت صحة جلالته فقد يسافر فى زيارة غير رسمية الى انجلترا .

واتصل الخبر بدار المندوب السامى . . . واتصل بها فى الوقت نفسه ان صاحب الجلالة قد ينتهز فرصة وجوده فى أوروبا — أو فى انجلترا اذا زارها — لكى يتحدث مع بعض المسئولين من كبار رجال الانجليز فى الموقف السياسى فى مصر وكيف تطور مذ حضر مستر بيترسون فى شهر اغسطس الماضى ... على ان يتناول هذا الحديث الموقف السياسى العام وما قد ينشأ عنه اذا استمرت الوزارة الحاضرة فى سياستها التى تؤيدها فيها دار المندوب .

اتصل هذا بدار المندوب ودارت بينها وبين لندن مخابرات انتهى خبرها الى حسن صبرى بك ،فابرق بفحواها الى بعض رجال القصر .

وهنا ... ذهب من ابلغ دار المندوب السامى ان صاحب الجلالة الملك كان قد فكر حقيقة فى السفر الى أوروبا ولكنه عدل عملا بشورة الاطباء .

وهدأت دار المندوب ... وسكنت اسلاك التليفون بين قصر الدوبارة وهويت هول !

وليس في هذا ما تزدان به صفحة توفيق نسيم .

ومن هنا اتفق دولته مع فخامة المندوب السامي على طلب الدستور — من باب الاحتياط ومن باب الشكل ليس إلا — حتى اذا وقع ما يخشاه دولته ورفض جلالة الملك تحقيق رغبات الوزارة ... واضطرت الوزارة الى الاستقالة ، غادر دولته الحكم أبيض الوجه مرفوع الرأس .

فاذا لامه لائم بعدها على انه غادر الحكم قبل أن يعيد الدستور ... كان في وسع دولته أن يقول انه طلب عودة الدستور في مذكرة رسمية ولكن جلالة الملك رأى غير هذا الرأى .

أما إذا وافق جلالة الملك على عودة الدستور فقد كان المتفق عليه بين رئيس الوزراء والمندوب السامى ... هو عدم التنفيذ الآن !

أي عدم تنفيذ (عودة) الدستور !

وكان المرجو ان تظل حكاية طلب عودة الدستور وموافقة جلالة الملك.. سراً مجهولا، خصوصاً — كما قلنا — وان الأذهان كانت منصرفة يومها إلى الابراشى باشا والأزهر وغير المسئولين . . . ولم يكن فى الجو أى حديث عن الدستور ، فكان من السهل اذن ان تمر المذكرة وما تبعها دون أن ينتبه أحد إلى حكاية الدستور !

ولكن دوائر القصر عملت على اذاعة الخبر بأوسع وسائل الاذاعة فلم يمض يوم وليلة إلا وقد عرفت البلاد أن دولة نسيم باشا قد التمس فى مذكرته إعادة الدستور ..وان جلالة الملك قد رحب بعودة الدستور !

وتناقلت الصحف الوفدية الخبر..ويظهر أن بعض الوزراء لم يكن قد احيط علماً بسر هذا الاتفاق المبرم بين رئيس الوزراء والمندوب السامى ، ومن هنا ذهب هذا البعض من الوزراء يتحدث عن عودة الدستور ويذكر شهر مايو ويتفاءل ويحدد الميعاد !

وهنا.. ظنت دار المندوب السامى أن هناك مؤامرة أو محالفة عقدت بين القصر والوفديين، فالقصر هو الذى اذاع الخبر..وصحف الوفديين هى التى نشرت هذا الخبر وساقت أمامه الطبول .

وأمرت دار المندوب السامي باعلان الحرب والهجوم . . و كان تلغراف مراسل التيمس كما يذكر القراء !

هذا هو التفسير الخطير ... ونرى نحن أنفسنا مرغمين على القول بان هذا التفسير على خطورته هو التفسير الوحيد الذى يمكن أن تفسر فى ضوئه هذه الألغاز التى سردناها فى صدر المقال !

محمد التابعى

فخامته لا يهتم بحملات الصحف !!





لم يبق شك فى أن الصحف الوفدية قد أخذت فى الايام الاخيرة ترهف أذنيها وتصغى ... ثم ترد على الصحف الانجليزية التحية بأحسن منها بعد أن انكشف الطابق عن الستور ...

ولم يبق شك أيضاً فى أن فترة الانتظار والتفاؤل قد انقضت أو أوشكت على الانقضاء.. وأن أيوب نفسه قد أقفل باب الصبر بالضبة والمفتاح!

ومن هنا بدأت الصحف الوفدية حملاتها .... ومدت أصبعها تشير على دار المندوب السامى وتنظم شعر الهجو وتقول ...

وذهب كبير من أعضاء الحكومة يتحدث الى فخامة المندوب السامي فى هذه الظاهرة التى تقلق ... ويقول ان الموقف يتطلب القيام بعمل ما تكون فيه ترضية للأغلبية حتى تهدأ الاعصاب وتنقطع حملات الصحف ...

وقال فخامته إنه لا يهتم بحملات الصحف ... وإن الصحف الوفدية تستطيع أن تواصل حملاتها وأن تكتب فى كل يوم عن عودة الدستور وعن مسئولية الانجليز اللاعين (أقوال المندوب بالحرف الواحد)

وكل ما يرجوه فخامته أن تقف هذه الحملات عند حد الصحافة ... وأن لا يشترك فيها الزعماء بالخطب أو البيانات ! واذا عمل الزعماء بهذا الرجاء ، فان فخامته يرجو أن يحقق الآمال فى الشتاء القادم ... وعليك خير ! !

الجواب فى ظرف اسبوعين ؟!

فى أوائل شهر مايو الحالى عند ما بدأ الجو السياسى يكفهر ، ذهب (عظيم) وزار دولة توفيق نسيم ليسأله عن حقيقة الموقف فيما يتعلق بدستور الامة وموعد عودته ..

وكان حديث لم يستطع دولة رئيس الوزراء ان يفضى فيه ببيان يستريح اليه زائره العظيم .

وأخيراً قال دولته ما معناه : (أرجو اذا تفضلتم بزيارتى بعد اسبوعين أن أكون فى موقف استطيع معه اعطاءكم الجواب المطلوب) ...

وهذه المهلة مهلة الاسبوعين ينتهى أجلها اذا لم تخنا الذاكرة غدا ١٩ مايو ... والمنتظر أن يقرأ الناس قريبا فى الصحف عن زيارة (عظيم) لدولة رئيس الوزراء ..





ونرجو نحن صادقين مخلصين ان يجد رئيس الوزراء نفسه فى موقف يستطيع معه ان يعطى الجواب المطلوب ... أى الجواب الذى تستريح اليه البلاد.

وها نحن ننتظر وندعو أم العواجز ان تأخذ بيد دولة رئيس الوزراء ! !

التلويح بالاستقالة ؟

يظهر أن صاحب العزة ابراهيم راتب بك لا ينقصه السند القوى الذى يحمى ظهره . . فبعد ان احيل عزته إلى المعاش كما يذكر القراء ، بدأت مساعى عديدة لاعادته إلى منصبه فى السلك السياسي وهو منصب وزير مفوض .

ولقد قابل راتب بك فى الاسبوع الماضى دولة رئيس الوزراء . . وقيل إن هذه المقابلة تمهيد لتسوية المسألة وعودة راتب بك إلى الخدمة ! ؟

وشاع بعد هذا ان وزير الزراعة كامل بك ابراهيم قد أبلغ دولة توفيق نسيم باشا انه يستقيل من الوزارة اذا اعادت الحكومة ابراهيم راتب بك إلى السلك السياسى ، لانه — أى وزير الزراعة — هو الذى كان التمس من جلالة الملك أثناء توليه وزارة الخارجية احالة راتب بك إلي المعاش ...

وعودة راتب بك الآن إلى السلك السياسى لا يمكن أن تفسر الا بانها نقض لعملة به وزير مسئول فى حدود وظيفته ...

وكامل ابراهيم بك لا يقبل أن تنقض الحكومة عملا له ، لأن معنى هذا إن تصرفه مع راتب بك لم يكن تصرفاً سليما عادلا يقره القانون ! ؟

***

يقول اخصاء دولة رئيس الوزارة أن دولته كان قرر فى الاسبوع الماضي ان يستقيل لولا أن فخامة المندوب السامى رجاه بالحاح أن يرجىء استقالته . . . وأن ينظر الى مصلحة مصر قبل كل اعتبار ..



فى الميزان !

(رئيس الوزراء) : ياخبر اسود ! . . . وزني من كثرة الهموم نقص وبأه نص ما كان . . .

(المندوب السامى) : لكن عندنا إحنا . . . وزنك زاد الضعف عما كان . . .

جلالة الملك ينصح زيور باشا ... بالراحة !!





قلنا فى عدد الأسبوع الماضى إن زيور باشا لم يستقل مختاراً من منصبه وإنما اضطر الى الاستقالة بعد أن سمع من صاحب الجلالة الملك ما يشعر بعدم رضائه عن بقائه فى السراى... وقد أيدت الصحف بعدنا هذا الخبر ، ثم بقى بعد هذا شىء من التفصيل..

قال صاحب الجلالة الملك لدولة زيور باشا إن تعيينه فى منصبه إنما كان لغرض واحد ، وقد فوّت زيور باشا هذا الغرض ولم يحققه ... وكانت النتيجة أن اضطر الابراشي باشا الى الاستقالة ، فلم يبق والحالة هذه عمل ما لزيور باشا في السراى. . . ثم قال جلالته لزيور باشا بالفرنسية Et je crois pacha que vous avez besoin de repos ومعناها : (وأظن يا باشا انك فى حاجة الى الراحة) ...

ولما كان المعنى صريحاً فقد خرج زيور باشا من الحضرة الملكية وكتب استقالته ...

وكان بعد هذا أن بذلت مساعى من بعض الجهات الأخرى لتسوية المسألة والعدول عن استقالة زيور باشا ...

ورضى دولته بان يسحب استقالته ... ولكن حدث أن ذهب دولته مرة الى القصر والتمس الاذن بمقابلة جلالة الملك ، ولكن جلالته رفض أن يستقبل زيور باشا ...

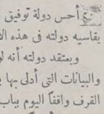
وهنا تأكد المعنى فى نفس زيور باشا ... فخرج وكرر طلب استقالته مرة ثانية ! !

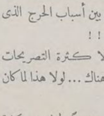
هل عندك سؤال ... لرئيس الوزراء ؟!

أحس دولة توفيق نسيم باشا فى هذه الايام الاخيرة بأن من بين أسباب الحرج الذى يقاسيه دولته فى هذه الايام ... لسان بعض أصحاب السعادة الوزراء ! !

ويعتقد دولته أنه لولا هذا (اللسان) الصريح الفصيح ولولا كثرة التصريحات والبيانات التى أدلى بها بعض الوزراء فى أحاديثهم الشخصية هنا وهناك ... لولا هذا لما كان القرف واقفاً اليوم بباب مجلس الوزراء !

وجمع أخيراً دولة الرئيس زملاءه وقام فيهم خطيباً واختار موضوعاً لخطبته حكاية لسانك حصانك إن صنته صانك !





وختم الخطبة برجاء حار وهو أن يتفضل كل وزير بأن يحيل عليه هو أى على توفيق نسيم باشا كل سائل يسأله فى أى شأن هام من شئون الدولة ! !وهكذا ابتداء من اليوم والايام التالية سوف يعلق الوزراء على أبوابهم اعلاناً يقول :(اذهب الى رئيس الوزراء) ! !

اوقاف الامراء

كانت الخاصة الملكية ولا تزال حتى اليوم تدير اوقاف بعض اصحاب السمو الأمراء والأميرات ومن بينهم ورثة المغفور له السلطان حسين .

ولكن يظهر أن بعض الأمراء لم يكن مرتاحا الى اجراءات وتصرفات الابراشى باشا ، وانه كان هناك شئ من التذمر والشكوى فى هذا الخصوص .

ومن هذا ما اتصل بنا الآن وهو أن صاحبتى السمو السلطانى الأميرتين سميحة وقدرية — أو احداهما على الأقل — كانت اتصلت بدار المندوب السامى .

وكانت نتيجة الاتصال المذكور ان اتجهت النية على ما يقال الى سحب أوقاف الأمراء من ادارة الخاصة ووضعها تحت ادارة وزارة الاوقاف أو وزارة الزراعة .

***

إتصل بنا أن سعادة الكونت ده بليانو وزير إيطاليا المفوض كان قد تلقى فى العام الماضى من مصدر مصرى (شيك) بمبلغ جسيم تبرع به المصدر المذكور لشراء أسلحة ومهمات حربية تتولى سفارة ايطاليا أرسلها إلى جلالة الامام يحيى ليستعين بها فى الحرب التى كانت قائمة بينه وبين جلالة الملك ابن السعود فى مثل هذه الايام فى العام الماضى .

وقد وقع الانجليز على تفاصيل هذه الحكاية ... التى كان لها عندهم وعند حكومتهم شأن أى شأن ! !



(توفيق نسيم باشا) : سين تساوى أكتر . . . والاّ صاد ؟

(المصرى افندى) : أظن أحسن لك تقرأ كتاب الحساب من صفحة ١٩١٩ لغاية صفحة ١٩٣٥ . . . .

المندوب السامى يقول ... غلطة مطبعية !



عرف القراء مما ذكرته الصحف اليومية فى حينه أن الانجليز بالغوا فى الحفاوة بصاحب السمو الأمير محمد على أثناء الحفلات التى أقاموها بمناسبة يوبيل جلالة الملك جورج الخامس ... حتى أنهم أوصوا المدعوين بان لا يغادروا أماكنهم إلا بعد انصراف (صاحب السمو الملكى) الأمير محمد على ؟

وقلنا نحن فى عدد الاسبوع الماضى إن هذه (الحفاوة) سوف تكون موضوع الحديث .. ولقد صح ما قلناه ،



وذهب من يلفت نظر المسئولين فى دار المندوب السامى ويقول ان الامير الوحيد الذى يحمل لقب (صاحب السمو الملكي) هو ولى عهد المملكة المصرية الأمير فاروق .. فكيف أباحت دار المندوب السامى لنفسها أن تخلع هذا اللقب على أمير آخر وأن تطبع هذا اللقب فى بطاقات توزع فى حفلة رسمية مثل حفلة اليوبيل !

واعتذر نخامة المندوب السامى بأنها غلطة مطبعية ... وتم الاتفاق والتراضى على أن هذا هو التفسير الوحيد المعقول !

الشاذلى باشا .... وكرسى الوزارة ؟!

تناقلت الصحف خبر التحقيق الذى أجري مع سعادة عبد السلام الشاذلى باشا وكيف أنه كان هناك رأى يقول بتقديم سعادته الى مجلس تأديب ... ثم انتهي الرأى الى الاكتفاء بنقله من وزارة الداخلية الي وزارة المالية !

والعجب في هذا كله أن صاحب الدولة توفيق نسيم باشا استخار الله يوم جلس يفكر فى أعضاء وزارته .. وانتهى الي اختيار عبد السلام الشاذلى باشا للوزارة .. الداخلية لا أقل ولا أكثر !

ولكن حدث قبل أن يسافر دولة نسيم باشا الى الاسكندرية ليعرض على جلالة الملك اسماء الذين اختارهم وزراء معه ... حدث أن مستر جرافتى سميث الساعد السابق للسكرتير الشرقي زار دولته ... من باب العلم بالشيء ... والعلم باسماء الوزراء على الماشي !

وقال دولته انه يرشح الشاذلى باشا لوزارة الداخلية ... فسكت مستر جرافتى سميث



ولم يبتسم ولا حاجة ! وفهم نسيم باشا ما يجب أن يفهمه ذكى مثله فطوى اسم الشاذلى باشا ...

هذه حقائق نقطع بصحتها . . وخلاصتها أن الشاذلى باشا الذى يفكر توفيق نسيم باشا اليوم فى محاكمته أو تأديبه هو نفس الشاذلى باشا الذى كان دولته يرشحه لوزارة الداخلية ..



مسرور !

اتصل بنا أن صاحب السمو الملكى الأمير فاروق مسرور كل السرور لقرب سفره إلى انجلترا ... وأنه لايخفى سروره فى أحاديثه مع أفراد الحاشية . وقد بدأ سموه يأخذ دروساً فى الرقص استعداداً للاشتراك فى الحياة الاجتماعية فى انجلترا ..

سليمة !!

ذهب نخامة المندوب السامي فى يوم الاحد الماضى إلى الجيزة للصيد والقنص . وكان ذهاب نخامته بالسيارة .

وحدث وهو يركب السيارة ، ويده لاتزال على فرجة باب السيارة ... أن أقفل السائق باب السيارة ...

ولولا أن المندوب السامى سحب يده بسرعة لكان الباب قد قفل على أصابع يده .. وقطعها !

وأصيبت أربعة من أصابع يده بجروح ... ومع ذلك فقد استطاع نخامته أن يصيد وأن يكون موفقاً فى صيده أكثر من بقية زملائه .

ايضاح

نشرنا فى عدد الاسبوع الماضى رواية سمعناها من مصدر محترم عن حديث دار بين الاستاذ الكبير مكرم عبيد وأحد الوزراء في حفلة الشاى التى كان أقامها صاحب العزة طاهر بك اللوزى .

وقد أبلغنا الأستاذ الكبير سكرتير الوفد أن حديثاً دار فعلا بينه وبين أحد الوزراء فى هذا الموضوع ولكن الرواية كما نشرناها ليست صحيحة .



الكرسى الثالث ... المحجوز ! !

(المصرى افندى) : الكرسى ده محجوز علشان مين ... ؟

(صدقى باشا) : علشان زميلنا الثالث اللى جاى فى السكه ... ما تعرفوش ؟ !

صدقي باشا ينقذ حزب الشعب . !





حدث في أواخر الشهر الماضي ان صاحب العزة على المنزلاوى بك أعلن موظفي حزب الشعب والاساتذة محررى جريدة الشعب بان مالية الحزب أصبحت لا تسمح بالدفع .... لا بالذهب ولا بالورق ولا بالتراب، وأن السياسة المالية التي سوف يتبعها سعادته بعد اليوم هي سياسة ... على الحميد المجيد ! !

وبعد أن ألقى المنزلاوى بك خطبته ، أسرع بالانسحاب والخروج !

واتصل الخبر بدولة اسماعيل صدقى باشا ... وبدأت المفاوضات بين الطرفين ... وانتهى الاتفاق الى أن دولته يتعهد بالانفاق على الحزب وعلى جريدته .

ويقال إن المنزلاوى بك يطالب بمبالغ صرفها من حرّ ماله على الحزب ... وان اسماعيل صدقى باشا قد تعهد بتسديد المبالغ المذكورة ! !

ولكن ... من أين ينفق صدقي باشا على حزب الشعب وجريدته ؟ ... هذا هو السؤال فاذهب به ان شئت واطلب جوابا عنه من ... القيسى والابراشي والذين وراء الاثنين !

مستشار الدار وسكرتير الدار وسبب السفر . !

شبعنا من سياسة تخدير الاعصاب ومن انتظار ماقد يأتى به الغد ... ولكنه خبر مثل بقية الاخبار ننشره بدون تعليق .

سافر مستر كيللى مستشار دار المندوب السامى بالاجازة الى انجلترا ...

وسافر كذلك مستر سمارت السكرتير الشرقى بالاجازة الى انجلترا ...

ويقول الذين يرضون بان يلدغوا من جحر مرتين . . يقولون انه لم تجر العادة أن يسافر فى وقت واحد بالأجازة . . مستشار الدار وسكرتيرها .. وخصوصاً فى وقت تكهرب فيه الجو السياسى وامتلأ بالاحتمالات !

اذن لماذا سافرا ؟ . . . هنا يهز أصحابنا هؤلاء رءوسهم هزة العارفين ببواطن الأمور ويقولون إن الاثنين انما سافرا لكى يشرحا لوزارة الخارجية البريطانية وجهة نظر فخامة المندوب السامي فى ضرورة عودة الدستور وقيام الحكم النيابى فى مصر ! ..

والمقصود من هذه الحكاية — كما يقول كتاب الهجاء والمطالمة — هو أن نؤمن بان سير ميلز لامبسون مظلوم . . . وان المعارضة فى عودة الدستور آتية من لندن لا من قصر الدوبارة .. وان الله مع الصابرين !





وان يظل فخامة المندوب السامي يتمتع بلقب . . . (الشهيد اليه تعالى) إلى أن يعود مستر كيللى ومستر سمارت بسلامة الله .

خروج . .

يقول انصار صدقي باشا إن دولته لم يرض بالعودة الى رئاسة حزب الشعب الا على شرط (تنظيف) الحزب . . .

وحركة التنظيف هذه تتناول الذين اخرجوا لسانهم فى وجه صدقي باشا وطردوه مرة من احدى جلسات المرحوم مجلس النواب .

وحضراتهم مع حفظ الألقاب والذي منه هم : على المنزلاوي واحمد رشدي وحسن حسنى والسعيد حبيب . . .

***



عاد صدقي باشا الى رئاسة حزب الشعب ... فاستقبله الاعضاء بالاكرام !

(اسماعيل صدقى باشا) : بس حاسب يا منزلاوى بيه انت والسعيد حبيب ... أحسن تفوتوني أقع على الارض زى النوبه اللى فاتت . . . .



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك

حضرة صاحب السعادة حكمدار العاصمة
بجوار سجن التخشيبة بميدان باب الخلق

جاء فى الصحف اليومية أن ملعقة شاى من الفضة قد ضاعت فى حفلة الشاى التى اقامها فخامة المندوب السامي فى حديقة داره احتفالا بيوبيل جلالة الملك جورج... وأن الخبر قد أبلغ إلى حكمدارية بوليس العاصمة ، وأن البوليس قد قام وقعد للخبر واهتم بالموضوع !

وربما تكونون سعادتكم قداصدرتم أوامركم بالغاء اجازات الضباط والصف ضباط... وتجنيدهم للبحث عن ملعقة الشاي التى سرقت من دار المندوب !

والرأى السائد الآن هو انه لولا غياب صاحب السعادة النائب العمومى فى الوجه القبلى للتفتيش على النيابات.. لكان سعادته ولاشك قد انتقل الى حديقة دار المندوب ومعه الطبيب الشرعى لمعاينة البقعة التى ارتكبت فيها الجريمة ... جريمة اختفاء ملعقة الشاى !

ويقال كذلك إن الهموم التى تنوء بها اكتاف رئيس الوزارة ليست كلها بسبب مشكلة عودة الدستور او عدم عودته ! . . .وانه لايبعد أن يكون لاختفاء ملعقة الشاى نصيب فى هذه الهموم ! !

وكل هذا ياسعادة الحكمدار من اجل ضياع ملعقة شاى من الفضة ... لامن اللؤلؤ ولا من الماس ! !

ولكنها ملعقة تعتبر من املاك حكومة التاج !

ولنا نحن ياصاحب السعادة استقلال ضاع منذ خمسين سنة ... والذين سرقوا استقلالنا معروفون لكم بالذات ، وجميعهم من (ارباب السوابق) فى سرقة استقلال الشعوب ... فهل لنا ان نطمع فى اهتمام سعادتكم بهذا الأمر والبحث عن استقلالنا الضائع أسوة باهتمامكم بالبحث عن ملعقة الشاى ؟ !

* * *

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا
عنوانه ياصاحي بطرف حزب الشعب من أول وجديد !

عدتم ياصاحب الدولة إلى حزب الشعب ورئاسة حزب الشعب، ويريد البعض أن يرى فى هذا انتصاراً لكم على الذين طردوكم بالأمس من الحزب شر طردة . . . واطلقوا السنتهم فيكم بالقدح والتشهير !

وهاهم اليوم يكتبون لكم عريضة يرجونكم فيها أن تعودوا .. وان تمسكوا من جديد بعصاة الراعى تهشون بها على قطيع الأغنام !

وانتم بشهادة نفس اعضاء حزب الشعب صفتكم كذا وصفتكم كيت ، وإذا شئتم فارجعوا إلى ما قاله فيكم المنزلاوى بك وابراهيم فهمى كريم باشا والسعيد حبيب !

إذن فحزب الشعب يبايع اليوم على زعامته رجلا مدين بنجاته مما يستحق إلى نقص فى نصوص القانون !

هذا من جهة حزب الشعب .. أما من جهتكم انتم ، فقد كنت اتحدث منذ أيام فى وصايا السيد المسيح عليه السلام ومنها الوصية التى يوصي فيها اتباعه بان يديروا الخد اليمين لمن يلطمهم علي الخد اليسار.. وكنت اعجب هل هناك اليوم مسيحي واحد يعمل مؤمناً بوصايا المسيح؟

حتى جئتم أنتم وأقمتم الدليل علي أن وصايا عيسى بن مريم لم تذهب عبثا بين الناس . . ! !

وسلامى إلي دولتكم ... وتجدون طيه دستة مناديل أرجو تسليمها إلى الحمار العزيز ليمسح بها عن وجهه عرق الكسوف !

* * *

حضرة صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا
يسلم اليه فى جمرك ميناء لندن

يتهمونكم بالعمل في لندن ضد الابراشي باشا وعصابته وانكم اقنعتم لندن وحكومتها باقصاء الابراشي ومن هنا فقدتم عطف الجهة رقم واحد

ويتهمونكم بانكم عملتم فى لندن ضد الوزارة واقنعتم لندن وحكومتها بان توفيق نسيم باشا لن يستقيل فتشددى يا حكومة لندن واطلبى ما شئت وارفضى طلبات نسيم لأن دولته لن يستقيل !

ومن هنا فقدتم عطف الجهة رقم اثنين .

ويتهمونكم أخير بانكم المسئولون عن وقوف الانجليز اليوم موقف المعارضة فى عودة الدستور !



وهذه تهمة عقابها (اخصيه على كده) تنهال عليكم من جميع انحاء البلاد !

عندكم مهلة ٢٤ ساعة تعدون فيها دفاعكم ... والا فاحملوا ورقة الاتهام واختصروا الطريق وخذوا اول قطار الى طره أو قره ميدان !



احسن
جوابر البدل
عند
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧



الأمير والرقص!

شهد صاحب السمو الامير فاروق أمير الصعيد مباراة كره القدم بين النادى الاهلى والنادى المختلط .

ولقد صرح سموه بأن أجمل ما شاهده فى الحفلة المذكورة هو رقص فتى من تلاميذ الاحداث (الدلوكة) على نغمات موسيقى مدرسة الاحداث والتفت سموه إلى الوزراء الذين حوله وقال :

— يظهر أن الرومبا اختراع مصرى!!؟

وبمناسبة الحديث عن الرقص نذكر ان احد رجال البلاط صرح لنا فى هذه المباراة أن سموه بدأ يتعلم الرقص الافرنكي في الاسبوع الماضى استعداداً لسفره الى انجلترا . وقال لنا هذا الكبير ان استاذ سموه فى الرقص شهد ببراعته ورشاقته رغم انه مازال يخطو الخطوات الأولى !

بين الذوات.

توفيت منذ اسبوعين السيدة كريمة سعادة سيف الله باشا يسرى وقد اتصلت بنا معلومات عن اسباب الوفاة نضرب صفحا عن ذكرها، وإنما نقول ان مصلحة الصحة تنوى تقديم إحد الأطباء الى المحاكمة . . . بهذا الخصوص! والفقيدة هى مطلقة صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم . . .

وقبيل الوفاة ببضعة ساعات طلبت المرحومة أن ترى صاحب المجد فحضر نبالته مسرعا وطلبت منه أن (يقشر) لها موزة ففعل . . فقالت : (إذن . . أنا اموت مستريحة)!

ولما ذهب سموه الى المأتم قام افراد الاسرة وقوفا لتحيته ماعدا الوجيه عبدالحميد بك الشواربى . . فلما اقترب منه سموه قال له :

— ليه ماوقفتش يا . . . يافلاح !

وكادت تحدث مشادة لولا ان تدخل فى الأمر اولاد الحلال ! وقد تركت الفقيدة ثلاثة اطفال سوف يقيمون مع سعادة جدهم سيف الله باشا يسرى . . .

حفلة الطرزى

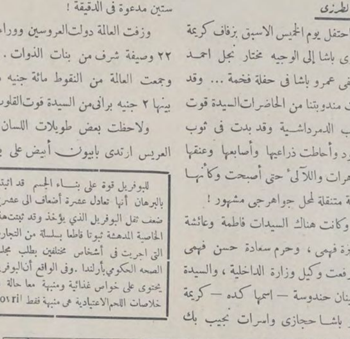
احتفل يوم الخميس الاسبق بزفاف كريمة الطرزى باشا إلى الوجيه مختار نجل احمد مصطفى عمرو باشا فى حفلة فخمة . . . وقد عرفت مندوبتنا من الحاضرات السيدة قوت القلوب الدمرداشية وقد بدت فى ثوب أسود وأحاطت ذراعيها وأصابعها وعنقها بالمجوهرات واللآلئ حتى أصبحت وكأنها فترينة متنقلة لمحل جواهرجى مشهور !

وكانت هناك السيدات فاطمة وعائشة وعزيزة فهمى ، وحرم سعادة حسن فهمى بك رفعت وكيل وزارة الداخلية ، والسيدة بكينان حندوسة — اسمها كده — كريمة مختار باشا حجازى واسرات نجيب بك الجواهرجى ومحمد بك الشريف واسماعيل بك حب الرمان وحسن بك نبيه المصري والآنسات احسان وانعام الشاهد ومفيدة محمود وتوتو فيظى وعصمت وعنايات الرمالى وسعدية النشاوى وغيرهن !

وكانت الآنسة نازك عبد الوهاب برشاقتها المعهودة زى الكوك تستقبل المدعوات وترشدهن إلى اماكنهن بسرعة ستين مدعوة فى الدقيقة !

وزفت العالمة دولت العروسين ووراءها ٢٢ وصيفة شرف من بنات الذوات . . . وجمعت العالمة من النقوط مائة جنيه من بينها ٢ جنيه برانى من السيدة قوت القلوب!

ولاحظت بعض طويلات اللسان أن العريس ارتدى بابيون أبيض على بدلة



سموكنج وهي غلطة فنية لم ينتبه إليها مستشارو الوجيه الفنيون من أولاد الذوات وأولاد الأيه !

وقد أهدى العريس عروسه خاتماً من الماس بفص ياقوت وأهدتها أختها حرم الوجيه محمد بركات هدية ثمينة . !

وأطرب الحضور الأستاذ محمد عبد الوهاب وابدع فى دور «شكيت ياقلبى» والرومبا ونسيم الربيع وسبع سواقى بتنعى لم طفولى نار . . !

انقاذ ما يمكن انقاذه !

ولما خرج سعادة حفنى باشا الطرزى ليودع العروسين قبل انتقالهما الى بيت الزوجية أجهش بالبكاء ...

وما أن رأت العروس والدها كذلك حتى تكعبلت هي الاخري وأجهشت بالبكاء..

وتضامن العريس معهما وأجهش هو الآخر بالبكاء ! ....

وأخيراً رأى فريق من شباب الأسرة أن ينقذوا الموقف بطريقة التهريج ...

والتف حضراتهم حول العريس والعروس وراحوا يزفونهما بصوتهم الأجش مما أثار الضحك والسرور !

ومما يذكر أن السيد أحمد مصطفى عمرو باشا لم يحضر حفلة الزفاف واعتذر بمغص شديد ... ليس من كثرة النفقات طبعاً لانه لم يدفع سوى المهر ! ...

اختلاط الجنسين !

احتفل فى الأسبوع الماضى بزفاف الوجيه اسماعيل أنور الى آنسة من كريمات الأسر فى حفلة أرستقراطية حضرتها السيدات والآنسات نللى سلطان وضياع عمر ولطفية فاضل وعنايات البغدادلى وزهرة رجب وبولا العلايلي وشريفة لطفي وملك فيظى وروحية فيظي ...

ورقصت الآنسة عنايات بغدادلى الكاريوكا على نغمات جازباند الأستاذ اسماعيل القيسى .

وكان العريس وجيها بشهادة الأصدقاء والأعداء ...

وقد حضر الحفلة أيضا الوجهاء مصطفى رياض واسماعيل أبو الفتوح وابراهيم عاصم وغيرهم وجلسوا فى حجرة بعيدة عن مكان السيدات منعاً لاختلاط الجنسين ! ..

مبروك !

اعلنت رسميا خطوبة الوجيه مصطفى رياض على السيدة خديجة العلايلي ... وهو الخبر الذى تنبأ به العارفون ببواطن الأموركا تقول جريدة المقطم الغراء .

وقد لازمت السيدة خديجة الفراش لاصابتها بمرض الحصبة وقد انتقلت اليها العدوى من حماتها – باعتبار ماسوف تكون – السيدة نعمت هانم رياض .

وبهذه المناسبة نذكر ان السيدة سهير العابد هى الاخرى مريضة بالحصبة حتى أطلق بعض الظرفاء على الشقة التى تقيم فيها اسرة رياض بعمارة سيف الدين، اطلقوا عليها اسم «مستشفى رياض .. للحصبة ! »

شفاهم الله من الحصبة .. وشفانا نحن من طول اللسان !

واسطة الخير !

وبمناسبة الحديث عن أسرة رياض نذكر أن الوجيه نصوح العابد قد أرسل إلى السيدة سهير برقية يستفسر فيها عن صحة ولده الوجيه أحمد عزت العابد بمناسبة انتشار مرض الحصبة فى الأسرة ...

ولكن حضرته لم يتلق الرد .. فتحدث فى التليفون من دمشق وعندئذ تلقى من بعض أصدقاء الأسرة أحدث المبتكرات فى التهزىء المصرى الأصيل ! ...

واتصل بنا أن شقيقة الوجيه نصوح تدخلت فى الموضوع وأرسلت خطاباً إلى سهير تطلب منها انقاذ نصوح ...

ويقال إن شقيقة نصوح سوف تحضر قريباً إلى مصر لازالة سوء التفاهم بين مصر والقطر الشقيق ...

ومن كل قلبنا نرجو لواسطة الخير النجاح !

يا حفيظ !

للاستاذ علي الغاياتى إبنة ظريفة فى ريعان الشباب تقيم معه فى جنيف .

وأحب هذه الفتاة شاب حبشى من الذين يتلقون العلم فى سويسرا وكاشف والدها برغبته فى الزواج منها فاعتذر لأن الشاب مسيحى والفتاة مسلمة ... وأيدت الفتاة والدها فى هذا الرأى .

وهنا قال الشاب انه اقتنع بوجهة نظرهما وانه يريد أن يودع الفتاة الوداع الأخير ...

وذهبت الفتاة لوداعه فهجم روميو الحبشي علي انفها (وقطم) منه قطعة وبلعها !

نعم بلع قطعة كبيرة من الأنف ...

ونقلت الفتاة الى المستشفى حيث قطع الاطباء قطعة من جسمها ووضعوها محل جزء الانف المقطوع ! ...

أما روميو الاسود فموجود فى أحد سجون سويسرا تحت التحقيق !



اسماعيل صدقي باشا

ابتسامة يهوذا . . . أو الرجـل الذي يبتسم دائمـا ! !

أمير يقاضي الحكومة لزيادة مرتباته؟

مخصصات الأمراء ١٨٩٩

أشارت الصحف اليومية منذ أسابيع الى قصة أمير من الأمراء كان قد حرم من لقبه ومخصصاته ، وقالت إن الرغبة متجهة إلى إعادة حقوقه اليه ، لأنه فى حال من الضيق لا تتفق ومكانته ولا تليق بنسبته الى الدوحة العلوية الكريمة .

وقد كان أمراء البيت المالك قديماً ، ألصق بالجمهور المصرى وأقرب في علائقهم بهم ، منهم الآن ، هذا وإن كان لبعضهم شذوذ يسترعي النظر ، فقد حدث منذ ثلاثين عاما أو أكثر ، أن كان أميران مصريان يصطافان فى فرنسا ، وقد شهدا حفلة رقص متنكرة ، وبعد أن حضرا الحفلة — متنكرين طبعاً — ورقصا مع الراقصين ، خرجا مسرورين من الحفلة ، ولما سألهما أحد أفراد حاشيتهما عن سبب هذا السرور أجابا بأنهما سرا كثيراً لاجادتهما التنكر ، حتى أن المدعوين حسبوهما سائحين أمريكيين ولم يفطنوا الى أنهما مصريان!!

وكان المرحوم الامير احمد كمال والد الامير يوسف كمال أكثر الامراء امتزاجاً بالشعب واختلاطاً بأفراده ، وكان يجلس دائماً أمام محل اسمه بار (دراكتوس) في الحى المعروف باسم حى وجه البركة ، وكان يلتقى هناك بنفر من الأدباء والظرفاء والصحفيين ويعاشرهم وقد (يقفش) لهم و (يقفشون) له ، وهو مسرور وهم مسرورون.

وقد حدث أن حاول ثقيل من الثقلاء ، أن يتظرف مع الأمير احمد كمال فسأل سموه :

— ليه ياافندينا تجلس فى مكان زي ده .. مع أنه مكان غير لائق ، ومنزل سموكم رحب فسيح ؟

ورد سمو الأمير قائلا :

— فيه سبب . . .

— وإيه هو يا افندينا ؟

— لو قعدت فى البيت وجانى واحد ثقيل زيك وقال لى كلمة باردة زي دى .. ماقدرش اطرده أو أسيبه لأنه ضيفي علي كل حال .... أما هنا فنى استطاعتى ان أسيبه زى ما راح اسيبك دلوقت ...

ونهض سمو الأمير وترك صاحبنا الثقيل .

* * *

ومما يستحق أن يذكر ، أن أحد أمراء البيت المالك واسمه داود باشا رفع قضية علي الحكومة فى سنة ١٨٩٩ يطالبها بزيادة مخصصاته ، لأن مخصصاته لا تقوم بحاجاته ، ولأنه لا يملك مورداً سواها ويقول فى عريضة دعواه (إن مخصصات العائلة المالكة قامت علي أساس الاستعانة بها على حفظ مراكزهم بحسب ما يقتضيه علو مقامهم ، وان توزيع المخصصات يجب أن يكون على الأحوج فالأحوج منهم ، ولما كان هو أحوج العائلة كان له الحق فى نصيب عال يوازى مقدار احتياجه ، ثم إنه ينازع الحكومة فى كونها أعطت حق التصرف في التوزيع للجناب العالى الخديوى)

هذا ما جاء فى عريضة دعوى البرنس داود باشا ... أما المخصصات التى كان يشكو البرنس من قلتها وحاجته الي زيادتها ، فهى ألفان ومائتا جنيه فى العام أو نحو مائة وثمانون جنيها فى الشهر ...

* * *

وقد أثارت هذه القضية فى حينها ضجة

بين الدوائر العالية ، وكتبت الصحف فى ذلك الحين كتابات جريئة ولم تقف الضجة عند هذا الحد من انطلاق الأفواه بالأقاويل والاشاعات فى كل مكان ، بل تعدتها إلى ناحية أخرى .

ذلك أن إحدى أميرات البيت المالك واسمها البرنسيس زبيدة ، عمة البرنس داود باشا ، خشيت أن يحكم لابن أخيها بما طلبه من توزيع المخصصات على الأحوج فالأحوج ، ولما كانت البرنسيس فى بسطة من الغنى وتملك ثروة طائلة ، فقد خافت أن تحرم من مخصصاتها وتعطي نصيباً قليلا . .

ولهذا عمدت الى الاتفاق مع « الجناب الخديوى » على أن تقبض مخصصاتها مدة أربعة عشر سنة مقدماً فقبضت من البنك الاهلى مبلغاً وقدره ستون الف جنيه دفعة واحدة .

وكان هذا الاتفاق بينها وبين « الجناب الخديوى » على شرط أن يتولى البنك الاهلى قبض مرتبها لمدة خمسة وعشرين عاماً من الحكومة ، على أن لا يتصرف الخديوى فى ذلك المرتب طول هذه المدة ، فتضمن بقاء مرتبها على حاله مهما ارتفعت الشكاوي وكثرت القضايا أمام المحاكم . .

رجاء . . .

المرجو من حضرات القراء ان يتفضلوا علينا باقتراحاتهم فيما يتعلق بهذه الصفحات الملونة وبالابواب التي يرغبون فى اضافتها او فى حذفها . . .

ونحن نكون سعداء بتحقيق رغبة حضراتهم الى أقصى حد مستطاع .

وقد وقفنا بهذه المناسبة على بيان المخصصات لافراد الاسرة المالكة فى ذلك العهد أى فى سنة (١٨٩٩) ونحن نورده فيما يلى :

جنيه	
١٠٠٠٠٠	الجناب العالى الخديوى
١٣٣٠٠	ولى العهد أو والدته
٦٥٠٠	والدة الخديوى
٦٠٠٠	الأمير محمد على شقيق الخديوى
٢٥٠٠	خديجة هانم شقيقة الجناب الخديوى
٢٥٠٠	نعمت هانم شقيقة الجناب الخديوى
٢٤٨٠	والدة أمينة هانم المعروفة بست [illegible]
٤٢٠٠	زبيدة هانم
٩٠٠	خديجة هانم زوجة المرحوم حسن باشا
٢٢٠٠	داود باشا
١٨٠٠	نعيمة هانم
١٨٢٤	أولاد المرحوم حسين كامل بك
١٨٠٠	عين الحياة هانم
٦٠٠	والدة عين الحياة هانم
٣٠٠٠	زينب هانم خالة الجناب الخديوى
١٨٠٠	والدة زينب هانم
١٦٠٠	أمينة هانم كريمة طوسون باشا
١٦٠	الأمير عمر طوسون
٨٠٠	والدة الأمير عمر طوسون
٦٠٠	والدة الأمير فؤاد (جلالة الملك فؤاد)
٢٣٠٠	نازلى هانم كريمة المرحوم الأمير مصطفى فاضل
٩٦٠	والدة على باشا فاضل
١٢٠٠	سنية هانم
١٢٠٠	زهرة هانم
١١٦٠	والدة سنية وزهرة هانم
١٨٠٠	فاطمة هانم
٩٦٠	والدة فاطمة هانم
١٣٨٩	ابراهيم باشا فاضل
٩٦٠	والدة المرحوم رشدى بك
١٢٠٠	حيدر بك رشدى
٢٥٥٠	كامل باشا
٩٦٠	والدة كامل باشا
١٨٥٠	محمد على باشا (من هو ؟)
١٠٨٠	والدة محمد على باشا
٢١٦٠	رقية هانم
٣٠٠	كاظم بك نجل عزيزة هانم
٤٨٠	نعمت هانم شقيقة كاظم بك
٨٠١	زوجة المرحوم عثمان باشا
١٠٠٢	أحمد بك عثمان
٥٠١	خديجة هانم
٥٠١	بديعة هانم
٥٠١	فاضلة هانم
٥٠١	نازلى هانم
١٥٠٠٠	عائلة المرحوم حليم باشا

وجملة هذه المخصصات هى ١٩٨٫٣٤١ جنيهاً ، عدا السهو والغلط طبعاً ، فكاتب هذه السطور هو الذي تولى جمعها ، وكفاءته في جمع الجنيهات خاصة تساوى صفراً على الشمال !

كانت هذه هى المخصصات منذ ٣٦ سنة تقريباً ، وفى وقت كان الجنيه فيه هو الشيء الفلانى الذى تسمع عنه ، فكم من الجنيهات وصل عددها فى هذه الايام ؟!

لماذا استقال نسيم باشا من وزارة سعد باشا .؟

جرى العرف والأصول والبروتوكول على أن يختلف أعضاء الوزارة الواحدة وأن يتشاجروا من حين الى حين ، وإلا اتهمت الوزارة من خصومها بأنها وزارة ضعيفة واتفقت الصحف على أن دمها ثقيل لأنها لاتغذي مندوبيها بالقال والقيل .!

وتختلف المشاجرات والخلافات باختلاف الوزراء والوزارات ، فقد يصل الخلاف الى الشوارع كما كان يحدث فى وزارة عبد الفتاح باشا يحيى ، وقد يرى أصحاب الأمر أن يكفوا على الخبر ماجورا ... فيبقى الخلاف فى السر ولو الى حين .

والذين اتصلوا بوزارة الزعيم الاكبر سعد زغلول يعلمون أن خلافا كبيراً وقع بين المغفور له فتح الله باشا بركات وزير الزراعة ، وبين دولة توفيق نسيم باشا وزير المالية والداخلية بخصوص بعض التعيينات . وقد نشأ هذا الخلاف أثناء سفر سعد باشا لمفاوضة المستر مكدونلد سنة ١٩٢٤ .

ويظهر أن الخلاف أشتد بين فتح الله باشا ونسيم باشا حتى أن النواب والشيوخ الوفديين انتهزوا فرصة عودة المغفور له سعد باشا من أوربا وطلبوا تعديل الوزارة تعديلاً من شأنه إخراج نسيم باشا من الوزارة !

ولكن سعد باشا اكتفى بتعيين فتح الله باشا وزيراً للداخلية دون أن يخرج نسيم باشا من الوزارة ، وكان هذا سببا فى مضايقة نسيم باشا فانتهز أول فرصة واستقال من الوزارة بحجة مرض عينيه ! ...

ولقداستمرت العلاقات منقطعة بعد ذلك بين نسيم باشا والمغفور له فتح الله باشا حتى أن نسيم باشا كان رئيس الوزارة الوحيد الذى لم يرسل تعزية في وفاة فتح الله باشا بركات لما انتقل إلى رحمة الله !!! ...

* * *

ولما تألفت وزارة زيور باشا الثانية طلب دولته من يحيي باشا ابراهيم أن يشترك معه في الوزارة فاعتذر ، ثم عاد بعد إلحاح سعادة نشأت باشا وقبل أن يدخل الوزارة الزيورية بشرط أن يرقى ابنه ابراهيم بك يحيي الى وظيفة أعلى من التى كان يتقلدها فى النيابات حينذاك فوعده دولة زيور باشا بذلك .

الخلاف فى مجالس الوزراء

وماكاد يصدر المرسوم الملكى بتأليف الوزارة حتى ذهب دولة يحيي باشا ابراهيم إلى سعادة عبدالعزيز باشا فهمى وزيرالحقانية يطلب منه أن يرقى نجله فوعده عبد العزيز باشا يبحث هذه المسألة .

ولكن عبد العزيز باشا عاد وأخبر يحيي باشا ابراهيم أنه بحث المسألة فرأى أن الترقية فى غير محلها ... وأصر يحيي باشا على الترقية وأصر عبدالعزيز باشافهمي على الرفض!

وبلعها يحيي باشا ابراهيم الى أن ظهر كتاب الأسلام وأصول الحكم الذى ألفه الأستاذ على عبد الرازق وأحدث ضجة كبيرة فى الدوائر الدينية ، واتهم علماء الأزهر مؤلف الكتاب بالكفر والالحاد.

وحدث أن أصدرت هيئة كبار العلماء قراراً فى شأن هذا الكتاب ضد المؤلف،فأحاله يحيىباشا ابراهيم — وكان فى ذلك الوقت برأس الوزارة بالنيابة نظراً لسفر زيور باشا فى أوروبا — أحاله رئيس الوزراء بالنيابة على عبد العزيز باشا فهمي وزير الحقانية لتنفيذه فأحاله سعادته إلى قلم القضايا ليبدى رأيه فيه فاستاء يحيي باشا



وحتّم على زميله وزير الحقانية أن ينفذ الحكم فى الحال فأصر وزير الحقانية على موقفه ... وعلى وجوب أخذ رأى قلم القضايا أولا . .

وغضب يحيى باشا وتوجه إلى السراى واستصدر مرسوماً ملكيا (بانتداب وزير آخر لوزارة الحقانية) ومعنى ذلك بالعربى الفصيح « إقالة وزير الحقانية ؟ » وكان من نتيجة هذا أن استقال محمد على علوبة باشا وتوفيق دوس باشا من الوزارة انتصاراً لزميلها عبد العزيز بك، فهبى وأرسل دولة صدقى باشا استقالته من أوربا متضامنا معهما.

وكانت كل هذه الأزمة بسبب عدم ترقية إبراهيم بك يحيى !

* * *

وفى وزارة ثروت باشا الائتلافية وقع خلاف شديد بين فتح الله باشا بركات وزير الزراعة وعلى باشا الشمسى وزير المعارف بخصوص مانشرته جريدة الكشاف التي كان يصدرها سعادة احمد عبود باشا فى ذلك الوقت.. مانشرته عن الشمسى باشا ، وانتهى الامر بأن أصدر الوفد بيانا يتبرأ فيه من الكشاف ترضية للشمسى باشا .

* * *

وفى نفس هذه الوزارة اختلف سعادة عثمان محرم باشا وزير الأشغال مع دولة محمد محمود باشا وزير المالية بشأن تعيين السير مردوخ مكدونالد مهندساً استشاريا لوزارة الأشغال .

فلما استقالت وزارة ثروت باشا ودعى دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا لتأليف الوزارة عرض دولته على دولة محمد محمود باشا الاشتراك فى وزارته فقبل بشرط ألا يدخلها سعادة عثمان محرم باشا . فرضى النحاس باشا بأن يضحى بعثمان باشا فى سبيل صون وحدة الائتلاف ...

وفى وزارة صدقى باشا الأولى كان الخلاف شديداً بين توفيق دوس باشا وعبد الفتاح يحيى باشا بخصوص التنازع على السلطة ، وأى الاثنين أحق بلقب اليد اليمنى لصدقى باشا . . . وانتهى الخلاف بخروج الاثنين من الوزارة !

ثم تبعها صاحب الذراعين .

وظائف خالية

مطلوب موظفين لتوزيع يانصيب جمعية المؤاساة وأوراق السباق وبيع هذه الأوراق فى أكشاك الجمعية باسكندرية من الشبان والبنات ويفضل من يعرف مبادىء اللغتين الفرنساوية والانجليزية والمخابرة مع مكتب التوزيع الفرعى للجمعية فى العمارة ٦١ المسلة أمام محطة الرمل لمعرفة الشروط .



احدى السيدات — ما تعرفش يا افندى ايه الزحمة دي كلها . . . . أنا بأه لى ساعة عاوزه أدخل مش عارفه ... ؟ !

المصرى افندى — أصل الناس عرفوا إن شركة بيع المصنوعات المصرية جابت بضائع الصيف الجديدة راحوا هاجمين زى ما انت شايفه كده . . . !

مصر اسكندريه و بالعكس



بدأت الاسكندرية تبتسم وترحب بقدوم موسم الصيف... وبدأت «البارات» والمقاهي الممتدة على طول شارع الكورنيش تخرج موائدها ومقاعدها ، وتعلق اعلاناتها لتغري الزبائن من عابرى الطريق ... فهنا مثلا البيرة التي يحتوى القدح الواحد منها على ٤١٦ جراماً من عناصر التغذية بينما هناك ٢٥٠ جراماً فقط فى الفرخة الواحدة ... وكذا جراماً فى رطل اللحم و .. و .. الي آخر الموازين التي يجب أن تحفظها عن ظهر قلب اذا شئت أن تنظم حياتك طبقاً للعلم الحديث وأن تعيش مائة عام بفضل شرب البيرة وأكل المزات !!

وهنا قهوة أخرى تعلن زبائنها الكرام أنها قد أجابت رجاء الجمهور الكريم واتفقت مع المطربة الآنسة نعمت نشاز... بأجر كبير، ولكنها تضحية تهون فى سبيل إرضاء الجمهور !

والمفروض أن الجمهور سوف يلبى هذا النداء ويجيب على تضحية أصحاب القهوة المذكورة بتضحية أخرى من جانبه هو !

وهذه التضحية هى أن يذهب الجمهور ويصغى الي غناء الآنسة نعمت نشاز !!

وهناك قهوة ثالثة قالت انها لم تتعود الاعلان عن نفسها، ولكنها تكتفى بالقول بأن «المزات» التى تقدمها مع المشروبات تكفي للغذاء أو للعشاء ، وان زبائنها يشهدون بذلك ، وان الذى يزورها مرة واحد ... يعود اليها دائما ومعه أصدقاؤه الآخرون ! !

والذى أعتقده أنا هو أن الزائر انما يعود ومعه أصدقاؤه لكى (يذيقهم) ماذاقه هو .. عملا بالقاعدة التى تنص على وجوب مقاسمة الضراء بين الاصدقاء ! ..

ولقد سجلت فى مذكرتي عنوان القهوة المذكورة لكي ابلغه لزملائى محررى هذه المجلة .. الذين يشكون دائما من قلة المرتبات ! . . . وسوف تساعدهم (مزات) هذه القهوة على مكافحة العيش ونفقات الحياة . أو تريحهم مرة واحدة من الحياة وتكاليف الحياة ! !

***

وطفنا بشواطىء الاسكندرية ، من سبورتنج الي جليمونوبولو الي سيدى بشر .. وهنا وهناك جماعات صغيرة من المستحمين، وأزواج من الشبان والشابات ، كل اثنين قد انتحيا ناحية ، وتستطيع أن تؤمن بأن الحديث بينهما لم يكن عن عودة الدستور ولا عن مركز الوزارة أو مناورات دار المندوب ! ... وإنما كان حديثاً اشترك فيه الحب والربيع والشباب!

وأطبقت يدى على قلبي أهدىء من حدته وأستعطفه وأراضيه وأهمس له بحديث الذكريات وأعزيه عن الماضى الذى لن يعود.. ثم أقول له إننا يا قلب قد عدونا سن الشباب فاقنع بالفرجة ولا تطلب المحال !

وبعد ... لم يارب يبلي الجسم قبل أن يبلى القلب ، ولماذا نشيخ وقلوبنا لا تزال في شرخ الشباب؟

[وهنا أقبل صاروخان اللعون وأنذرنى بأنه لايستطيع أن يشرح بالرسوم الكاريكاتورية فلسفة الغرام والشباب]

* * *



(... وتستطيع ان تؤمن بان الحديث بينهما لم يكن عن عودة الدستور)

واظن انه قد حان الوقت لأن تسمع بلدية الاسكندرية كلمة فى مسألة الأجور او الضرائب التى تفرضها على اكشاك الاستحمام وهى التى نسميها نحن بلغتنا العربية (الكابينهات).

هناك كشك أجرته فى الموسم ستة جنيهات . . . ومساحته متر فى متر ، وهى تكفى لان تنشف رأسك فى داخل الكشك بينما يظل باقي جسمك خارج الباب !!

ثم هناك كشك اجرته عشرة جنيهات واكبر الأكشاك وافخمها أجرته ٢٠ جنيهاً أثناء الصيف ! وهذا الكشك الأخير مساحته متران فى متر ونصف . وهى كما ترى مساحة تكفى لان تمدد ساقيك وتتحدث إلى زميلتك عن مفاسد الدنيا ومباهج الحياة الآخرة!

أما إذا اردت أن تهمس مثلا فى أذنها أو تحدثها عن شعر ابى انواس ، فما اظن أن مساحة الكشك تتسع لشئ من هذا ! . . .

واذن لماذا ندفع هذه الضريبة العالية ؟ .

وهل تظن بلدية الاسكندرية أن الذى يدفع عشرين جنيها من اجل كشك ليس من السهل اقناع جماعة من البط أو الفراخ بالاقامة فيه انما يدفع المبلغ المذكور فقط لاجل الاستحمام ؟!

***

وليس فى ميدان السباق شىء جديد يكتب او يقال ، فالوجوه هى هي بعينها ، و(القالب) المعتادة هى هى بعينها.. وصديقنا شفيق جبر لايزال يخسر فى كل اسبوع بثبات عجيب وصبر يدعو الى الأمل والرجاء بان يلاق شفيق حظا فى الآخرة خيرا من حظه فى هذه الدنيا .

ولا نستطيع نحن ان نتكلم فى كل اسبوع وان نرسم في كل اسبوع وجوه شفيق جبر ومحمد سلطان واسحاق حلمى . . . ان لم يكن رحمة بهولاء السادة ، فرحمة على الاقل . . . بجمهور القراء !



تبقى مصيبة !

منذ شهور عدة وقع فى يدنا تقرير رفعه الدكتور الزينى الاستاذ بمدرسة التجارة العليا الى وزير المعارف الحالى عن تصرفات نسبها حضرته الى الاستاذ كامل بك مرسى عميد كلية الحقوق .

وظن الاستاذ كامل مرسى — وبعض الظن إثم — اننا نفترى على حضرته فابلغ النيابة وحققت معنا حضرتها واثبتنا لها بالدليل والبرهان أن مانشرناه منقول بنصه وفصه عن تقرير موجود فى مكتب وزير المعارف فى تالت درج على ايدك اليمين !

وراحت الوزارة تحقق مع الدكتور الزينى فيما نسبه الى الدكتور كامل مرسى بك .

وكان الدكتور الزيني قد استشهد في تقريره بالمسيو ريتشي الأستاذ بكلية الحقوق.

واستدعت الوزارة المسيو ريتشي وسألته . . . ولكن جنابه حمرأ وقال إنه لا يعرف شيئاً عن الموضوع !

وطلب الوزير من الدكتور الزينى ان يعتذر للدكتور كامل مرسى فرفض ان يعتذر..

وكان ان قرر الوزير إحالة الدكتور الزينى إلى مجلس تأديب !

وفى كل درس من دروس الاستاذ الزينى فى مدرسة التجارة العليا يدخل حضرته يحمل مستنداته في القضية ويشرحها للطلبة النجباء ويطلعهم علي وقائع الدعوى ...

ويخشي الطلبة أن يضع الاستاذ بين اسئلة امتحان آخر السنة سؤالا عن الخناقة التى وقعت بينه وبين عميد الحقوق !

مش ممكن

وبمناسبة الحديث عن الدكتور الزينى نذكر ان بعضهم حاول إعادته الى كلية الحقوق إسوة بالدكتور محمد عوض وقد كان الاثنان استاذين فى الجامعة وأبعدا عنها فى العهد البائد ...

ولكن الأستاذ كامل مرسى أعلن أن رأسه وألف سيف وأنه لن يقبل في كلية الحقوق الدكتور الزينى..خصوصاً بعد حكاية آخر ساعة !

ويصرح عميد الحقوق فى مجالسه بأنه إذا كان ولا بد من عودة الأستاذ الزينى الى كلية الحقوق فأنه — يعنى كامل مرسى — سوف يستقيل من منصبه بكلية الحقوق .

ويقال إن حضرته من بين المرشحين لمنصب مستشار فى محكمة النقض والابرام!..

زيتا .. جورجيتا !

في الحفلة التى اقامها اتحاد الجامعة للطلبة اليونانيين ، كان مع الضيوف فتاة يونانية تدعى جورجتيا .. !

وأجلس الطلبة المدموازيل جورجتيا بجانب الدكتور محجوب ثابت حتى تكون فى مأمن من كل سوء ! ..

ووقف الدكتور — كعادته — خطيباً يتكلم بسبع لغات عن انتشار الثقافة الأغريقية

على شاطىء البحر الأبيض المتوسط ، وعن أثر البسطرمة والتونة فى تقدم الأمم !... ثم أشار الى أن جرسونات القهاوى يحملون الافكار الى مصر وإن كانوا يأخذون منها الفلوس !

ولم ينس الدكتور أن يتحدث عن العال والسودان والألعاب الرياضية ، وهى المواضيع التى يفتتح ويختتم بها كل خطبة ! ..

ويظهر أن الدموازيل جورجيتا أعجبت بدم الدكتور محجوب الشربات فصنعت من الورد الذى كان أمامها طاقتين وضعت طاقة منهما حول رأس الدكتور محجوب ، والطاقة الأخرى حول ذقنه ! !

وقد سر الدكتور من هـذا التكريم فوقف هاتفاً يقول :

— زيتا جورجيتا (أى تعيش جورجيتا) وردد الحاضرون الهتاف بحرارة .

وأوصل المدعوون الدموازيل جورجيتا الى الفندق يتقدمهم الدكتور محجوب ... وعند الفندق دخل هو وطلب من المدعوين الانصراف بعد أن خطب فيهم عن مزايا النوم المبكر والاستيقاظ المبكر ، ولكن الطلبة النجباء أصروا على البقاء الى الصبح عملا بمبدأ من طلب المعالى سهر الليالى ! ..

وأدرك الدكتور شهرزاد الصباح فسكت عن الكلام المباح !

عنده فكرة !

لما اشتدت الأزمة بين أساتذة كلية الطب وسـعادة وزير المعـارف اتفق الأساتذة على الاستقالة وليكن ما يكون !

واجتمع الأساتذة فى مكتب الدكتور على باشا ابراهيم يتحدثون عن الاعمال الحرة .. وماذا يحدث لو خرج الاساتذة من الكلية ..؟

وهرش سعادة على باشا ابراهيم رأسه كما كان يفعـل الدكتور ابن سـينا حكيمباشى مستشفى هارون الرشيد وقال :

— عندى فكرة ! ...

وأعلن الدكتور خليل عبد الخالق إعجابه بالفـكرة سلفاً .. أى قبل أن يعلن عنها الدكتور على باشا !.. وعاد الدكتور ع. باشا ابراهيم يقول :

— إيه رأيكم لو نفتح كلية طب. برانى !

وأعجب الاساتذة بالفـكرة الجهنمية واتهموا على باشا ابراهيم بالعبقرية والنبوغ وهو ينفي التهمة عن نفسه بإباء وشمم !

شىء بارد !

فى مدرسـة الاميرة فوزية معلمـة لعلم الحيوان والنبات إسمهـا آبله فاطمة فتحى — عاشت الأسامى يا آبله — وبدلا من أن تتحدث المعلمة عن العائلة القرعيـة والعائلة الباذنجية وغيرهما من العائلات التى يتحدث عنها محرر صحيفة أولاد الذوات وأولاد الايه فى كتاب التاريخ الطبيعى ، بدلا من هـذا راحت حضرتها تتحدث عن قص الشعر وفوائده وطريقة (ألاجرسون) وأثرها فى نمو الشعر وفوائدها بالنسبة للجهاز العصبى لجسم الانسان ! . .

وبحثت الطالبات الخبيثات عن سر اهتمام المعلمة بمسألة قص الشعر فعلمن أن لها صديقة فتحت صالونا للحلاقة وأن المعلمة تريد تشجيع صديقتها الاوسطى الحلاقة عن طريق حث التلميذات على قص شعورهن . .

وفى أحـد الأيام دخلت آبله فاطمـة أحد الفصول وبعـد أن ألقت محاضرتهـا الدائمة عن قص الشعر سألت إحدى التلميذات

— إنتى بتقصى شعرك فين ؟

وصاحت تلميذة خبيثة ـ وكل التلميذات خبيثات .

— بتقص بره ياآبلة علشان مش عارفة عنوان المحل بتاع حضرتك ! ..

وقابلت آبلة النكتة بكل برود.. وعادت تتم محاضرتها عن تشجيع الصالونات الوطنية وتأثير الحلاقة فى تقدم الأمم ! ..

نطلب تحقيقا !

خبر نرجو أن ينال شيئاً من عناية وزارة المعارف خصوصاً وسعادة وزيرها يصرح بأنه من قراء كده كده المدمنين !

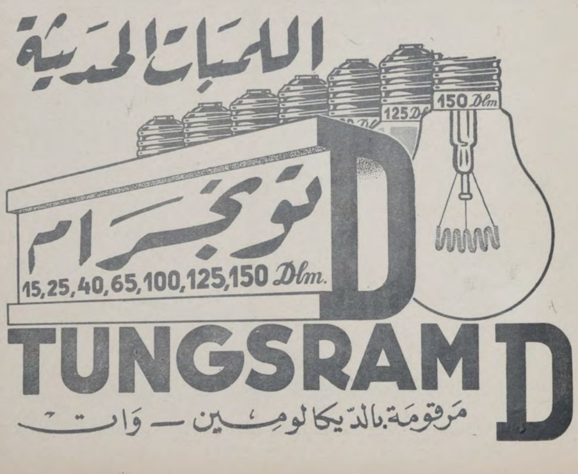
فى كوم امبو مدرسة ابتدائية تابعة لوزارة المعارف ، وفي هذه المدرسة تلميذ (شرف..) هذا التلميذ يقضي طول السنة في مدرسة مصر الجديدة بالقاهرة ، فاذا حل موعد الامتحانات انتقل التلميذ المذكور إلى مدرسة كوم امبو ليؤدى فيها الامتحان.. وينجح طبعاً !

ويقال إن مدرسى مدرسة كوم امبو يعاملون هذا التلميذ معاملة خاصة فمع أن وزارة المعارف منعت المدرسين من اعطاء الدروس الخصوصية فان بعضهم يعطى هذا التلميذ هذه الدروس مجانا .. ولوجه الله !

ويقال أيضاً إن مجموع الدرجات التى نالها هذا التلميذ فى امتحان العام الماضى كان ٦٧ ٧/٨ ٪ !!

ومن الغرائب التي سمعناها أن والدة التلميذ تحضر معه ساعة الأمتحان حتى لا يخاف من الأسئلة !

مرة أخرى نطلب تحقيقاً !



عزيز عزت باشا يحجز على قهوة محمد العزبي !

كلما طلبنا من ممثل أو ممثلة أن يحدثنا عن تاريخ المسارح فى مصر أدعى أنه (مابوعاش) إلا على مسرح رمسيس الذى أنشأه المسيو عاداه فى سنة ١٩٢٣ ..

واليوم نرى واجباً علينا أن نكتب عن تاريخ المسارح فى الوقت الذى بدأت تهدم فيه أكثر مسارحنا لتحل محلها عمارات تناطح السحاب.

ففى أول شارع عماد الدين — من جهة المحطة — أقام الأستاذ أمين صدقي مسرح سميراميس لينافس به شريكه السابق على الكسار .ولكن هذا المسرح لم يعمر كثيراً رغم النجاح الذى ناله فى أوائل انشائه . وسبب فشل أمين صدقى أنه كان كسولا الى درجة أنه كان يعلن عن الرواية ويحدد يوم تمثيلها قبل أن يؤلف منها سوى الفصل الأول والثاني . .

أما مسرح الماجستيك الذى يمثل عليه الاستاذ على الكسار فيملكه جماعة من الاروام ونصيب الكسار من الدخل ٣٠ في المائة ينفق منها على الرواية واخراجها وتمثيلها ومرتبات الممثلين أما السبعين ف المائة فمن نصيب الخواجات أصحاب المسرح !

وكان الحاج مصطفى حفنى تاجراً من تجار الأخشاب أثرى أيام الحرب فافتتح مسرحاً بشارع ألفى بك — محل البلوت باسك — وقد أطلق عليه أسم برنتانيا دفعاً لشر السلطة العسكرية..!

وعلى هذا المسرح وقف فى أوقات مختلفة كواكب ذلك العهد وهم الشيخ سلامة حجازى وجورج أبيض ومنيرة المهدية وعبد الرحمن رشدى ! وقد تدهور هذا المسرح صاحب المجد القديم ، وتوزعت جنباته بين بار ومطعم ودكان وصالة رقص تديرها الشقيقتان رتيبة وانصاف .

ويظهر أن اسم (برنتانيا) دخل مزاج الحاج مصطفى حفنى فقد استأجر بعد ذلك مسرحا آخر وأطلق عليه نفس الاسم . . وهو المسرح المعروف باسم برنتانيا الآن .

وفى المكان الذى تشغله الآن عمارة عدس كان يقوم مسرح الكورسال لصاحبه المسيو دلباني ... ولهذا المسرح تاريخ خطير !! في إحدى حجراته حدثت المعركة التاريخية بين السيدتين زينب صدقى وفاطمة رشدي ..ولو كان أصحاب عمارة عدس قوماً يقدرون التاريخ لعلقوا يافطة على مكان الخناقة وكتبوا عليها (هنا خربشت زينب صدقي وجه فاطمة رشدى فى سنة ١٩٢٧ !!..

وقبل أن تشيد عمارة سينما تريومف ، كان يقوم مكانها كازينو دى بارى لصاحبته مدام مارسيل التى كانت أعظم موردة فى عصرها للجنس اللطيف الى الشرق العربى !

وفي كازينو دى بارى ضاعت ثروات وبددت ثروات. ولهذا الكازينو فضل لا ينسي فى انتحار عدد كبير من شبابنا الناهض من أجل ليزا وجورجيتا ومارى وهنريت وغيرهن من بنات السين اللواتي التى كانت تستوردهن مدام مارسيل للرقص . . . ومساعدة الشبان على الانتحار !

ولمدام مارسيل تلاميذ أشهرهم الخواجه أصلان عفيف الذى يتولى استيراد الفرق الاجنبية ويكسب من ذلك آلاف الجنيهات .

أما تياترو رمسيس فقد بناه المرحوم المسيو عاداه ، ومما يؤثر عنه أنه فقد ثروته عدة مرات واستعادها عدة مرات حتي جاء يوم كان يملك فيه خمسة ملايين من الجنيهات .. ثم أفلس فى اليوم التالى ولله فى خلقه شؤون !

وعلى مسرح رمسيس ظهر الاستاذ يوسف وهبى مع فرقته العظيمة الى أن شاء أن يعتزل التمثيل إغاظة فى وزارة المعارف!

وقبل ظهور هذه المسارح كان فى القاهرة مسرح عظيم



(لوحة تذكارية يجب ان توضع فى عمارة عدس بشارع عماد الدين)

هومسرح الشانزليزيه بشارع الفجالة ولانكاد نعرف مكانه اليوم.

ففي سنة ١٨٨٥ كان مسرح الشانزليزيه قبلة الانظار . وعلى هذا المسرح ظهرت بعد ذلك ولأول مرة السيدات وردة ميلان وابريز ستاتى وعزيز عيد واسكندر فرح وجورج أبيض وعمر وصفى ومحمود رضا . .

وكانت سينما اوليمبيا فى وقت من الأوقات اكبر مسرح فى مصر وكان اسم هذا المسرح (تياترو عبد العزيز) وكان يغنى على هذا المسرح الأستاذ الشيخ سلامه حجازى.

وكان صاحب السعادة عزيز عزت باشا يكثر من التردد على هذا التياترو وبلغ من اعجابه بالشيخ سلامه أنه بنى له خصيصا مسرح دار التمثيل العربى بوجه البركة . . . ومازال وزير الخارجية الحالى يملك هذا المسرح إلى اليوم!

ولكن هذا المسرح كان شؤما على من يمثل فيه . . فقد أصيب فيه الشيخ سلامة حجازى بالفالج . . . وفشلت فيه فرقة أمين صدق ونجيب الريحانى وبديعة مصابنى وفتحية أحمد . . .

ومع أن وزير الخارجية من محبى الفن فان الكثيرين لايعرفون أنه يملك قهوة العربى بباب الجنينة البحري ، ويظهر أن محمد العربي لم يكن شعاره حسن المعاملة بدليل أن أمامنا الآن إعلان الحجز الآتي :

(إنه فى يوم خمسة يونيه بناء على طلب عزيز عزت باشا وزير الخارجية سيباع بالمزاد العلنى كراسي خيرزان وترابيزات حديد وبنوك خشب و (جوز) للتمباك وشيش زجاج وغلاية نحاس وصوانى نحاس للقهوة وصواني فناجيل وسدرية ملك محمد افندى العربى المغنى وفاء لمبلغ ٥٠ مليم ٤٣ جنيه ... فعلى راغب الشراء الحضور !!)

والمنتظر طبعاً أن يحضر سعادة وزير الخارجية المزاد ويقوم بدق الجرس صائحاً :

— ألا أونه ... ألا دوّه ... على ذمة الوزير !!



النبي قبل الهدية !

وصلت السيدة بديعة مصابني والسيدة نادرة فى مساء الأربعاء الماضى الى القاهرة من رحلتها الى تونس وبلاد المغرب الأقصى.

وسمعنا أن مبلغ أرباح السيدتين من هذه الرحلة التى دامت شهرين هو ألف وخمسمائة جنيه وقد نالت كل منهما نصف المبلغ ...بعد حذف كسور القرش والمليم .

وقد اشترت السيدة بديعة بثلثمائة جنيه هدايا لتوزعها على الأهل والأصحاب ...

وحتى اليوم لم تصل مجلة آخرساعة الهدية المنتظرة...ولو على الأقل بلغة فاسى يستعملها صاحب المجلة فى التفاهم مع كاتب هذه السطور!

فاذا وجد القراء بعد اليوم حملات فى هذه المجلة ضد بديعة مصابنى فلا عجب ... لأن السبب معروف !

حرامى !؟

سافرت الآنسة أم كلثوم الى فلسطين لأحياء عدة حفلات ، ومنها حفلة مخصصة لاحياء المنازعات بين شبان العرب وشبان اليهود !

ولما وصلت سومة الى يافا نزلت هى وأفراد تختها فى أحد الفنادق المتواضعة ... وبلاش ذكر اسم الفندق من فضلك !

واتفق الجميع فيما بينهم على أن يستيقظوا فى الساعة الرابعة صباحاً لقضاء نزهة مبكرة فى حدائق يافا حيث الماء والخضرة..والبطيخ الحسن !!

واستيقظ الكل فعلا وارتدوا ملابسهم — ما عدا الأستاذ خالد لأنه كان قد نام بملابسه — وتأهبوا للنزول والنزهة والذى منه..وإذا بالأستاذ القصبجى يصرخ بنغمات فيها سيكا وحجاز كار :

— يا نهار اسود !

وسابت ركبة الآنسة أم كلثوم،وسابت معها ركب أعضاء التخت دون أن يسألوها — يسألوا الركب — لماذا سابت ؟!

وغنى الأستاذ القصبجى موشحاً فهم منه الموجودون أن ابن حرام قد سرق منه ١٤ جنيهاً مصرياً ... مش سورياً !

ووضع أعضاء التخت أيديهم فى جيوبهم ثم أخرجوها بيضاء من غير سوء ، ليس فيها مليم فلسطينى واحد !...

وذلك أن اللص قد عامل أعضاء التخت نفس المعاملة وسرق منهم جميع ما يملكون من حطام البنكنوت !

وأصيبت سومة بنوبة كرم حاتمى فأمرت وزير ماليتها خالد افندى بأن يصرف لهم المبالغ التى سرقت منهم ...

وقبل أن ترتفع أيدي وألسنة رجال التخت بالدعاء طلبت منهم الآنسة سومة الطائى أن يوقعوا كمبيالات بالمبالغ التى أخذوها تستحق الدفع بعد وصول التخت الى مصر!

خصوصي !

لصديقنا الأستاذ محمد عبد الوهاب طريقة خاصة فى سماع المطربات وهى أن يسمع المطربة من دول فى حفلة خاصة منعاً لخوتة الدماغ .

وفي الأسبوع الماضي هف على كيف محمد أن يسمع الآنسة ليلى مراد فطلب أن يسمعها سراً !..

وأقيمت حفلة (سرية) فى مساء السبت الماضى فى منزل الوجيه مصطفى فودة بالزمالك ويخشى كثيرون أن يصل خبر هذه الحفلة الي الآنســة نجاة (مطربة فيلم دموع الحب) فتحاول الانتحار فى الوقت الذى ارتفع فيه سعر السليمانى وصبغة اليود !

يا بلاش !

استدعت محطة الاذاعة اللاسلكية لفيفاً من المطربين المحالين على المعاش مثل أحمد الحلاوى ومحمد أنور ومحمد نديم وعبدالله الخولى ومش عارف مين كان !

ووقف مصطفى بك رضا، وهو الابراشي بتاع المحطة ، وأعلن أن المحطة قد قررت الاتفاق معهم على إحياء ليالى طرب تشجيعاً للفن الأصلى ...

المصيف في فكتوريا

برمل الاسكندرية

شقة مرتفعة مكشوفة من جهاتها الاربع فى شارع حسين شيرين نمرة ١٠ لها باب خاص بحديقة ومركبة من أربع غرف وفسحة ومطبخ وحمام وفرندتين وغرفة للخادمات بالسطح وأخرى فى الحديقة للخدم وجراج يتسع لسيارة واحدة مفروشة ونظيفة معروضة للايجار مدة الصيف بأجرة رخيصة والمخابرة مع صاحبها بالعنوان المتقدم شارع حسين شيرين ن ١٠ فيكتوريا رمل الاسكندرية .

ولكن المطربين رفضوا الاتفاق، لأن المحطة – الله يسترها – لم تقدر لكل مطرب من حضرات المطربين فى الليلة الواحدة إلا مبلغ مائة قرش بما فيها أجرة التخت والترام ! . .

رحلة موفقة

تقوم بها السيدة بديعة فى بلاد الغرب !

هى أول مرة تسافر فيها السيدة بديعة الى طرابلس الغرب تحمل رسالة الفن المصرى الى تلك البلاد التي كانت لا تعرف بديعة إلا مما تنشره الصحف ولم تعرف نادرة إلا فى فيلم أنشودة الفؤاد . فظهرت فرقة بديعة لأول مرة فى مسرح الميرامار الذى يسع ألفى شخص وهو منسق على آخر طراز وكان مقرراً للفرقة أن تعمل ٣ أيام ، ولكن نظراً للنجاح الهائل والاقبال الشديد وإلحاح أعيان البلد فقد بقيت الفرقة يوماً رابعاً واعتلت نادرة التخت أولا ثم ظهرت بديعة فكان التصفيق والهتاف بالغاً أقصى حده .

وتوجهت الفرقة الى الاقطار التونسية حيث نزلت فى صفاقس فبلغ الاقبال فى هذه البلاد حداً كبيراً ، ومكثت الفرقة ثلاثة أيام سافرت بعدها الى صوصة بتونس وكانت بعض الجرائد التونسية قد حملت على السيدة بديعة قائلة إنها رفضت العمل للجمعيات الخيرية ، ولكن بديعة أعلنت أنها مستعدة للتبرع للجمعيات الخيرية عن طيب خاطر ، وخصصت ٢٠ ٪ من الايراد لذلك الغرض النبيل فبلغ في صفاقس ٩٥٠ فرنكا بعد المصاريف ولا شك أن هذا عمل جليل يستحق الشكر ثم تبرعت بـ ٨٠٠ فرنك منها ٥٠٠ فرنك من إيراد الحفلة و ٣٠٠ فرنك من جيبها الخاص .

ووصلت الفرقة إلى تونس وأحيت ٥ ليال لحسابها والسادسة للجمعيات الخيرية وخصصت من أرباح الحفلات الخاصة بالفرقة ١٠ ٪ لجمعية اسمها « أحب الطلبة » فبلغ ما خص الجمعية ٢٠١٥ فرنكا وتبرعت بديعة للجمعية الخيرية بمبلغ ١٦٠٧٠ فرنكا وقد خطب فى الحفلة الاستاذ الشاعر التونسى ابو رقيبة وهتفوا فى الحفلة باسم جلالة الملك فؤاد ومصر والمصريين ، وتوجهت الفرقة الى الجزائر فأحيت ليلتين ومما لفت النظر أن أصغر قرية فى تونس بها مسرح أفخم من أى مسرح بمصر وأغلب هذه المسارح مكون من ٥ أدوار .

وسافرت الفرقة الي جيلما وأحيت ليلة واحدة وغادرتها الى سوكاراس ومنها إلى بونا .

وذهبت الفرقة الي قسطنطين تلك البلد الاسلامية العظيمة فمكثت بها ٤ أيام وكان الاقبال عليها عظيما جداً .

وانتقلت الفرقة الى الجزائر ثم الى بليدا وهى بلدة جميلة جداً ومن مشاهدها العجيبة أن القرود تنزل من الجبال وتختلط بالناس وتجلس معهم فى الصالات ! ! وفي وهران أحيت الفرقة ليلتين وألقى أهلوها خطبا شائقة تكريما للفرقة التى رحلت بعدئذ الى تلمسان ثم وجده أول حدود مراكش بل المغرب الأقصى وكان الاتفاق على ليلة واحدة ولكن نظرا للطلبات الكثيرة من عظماء البلد أحيت الفرقة ليلتين وسافرت بعد العمل ليلا الى فاس وهى بلد اسلامية محافظة على قوميتها وبعدها الى رباط عاصمة مراكش ، وهناك احتفل بالفرقة الحاج عمر التازى وكان احتفالا بالغا حده من الروعة ثم انتقلت الفرقة الى كازابلانكا وهي من أجمل بلدان المغرب الاقصى وعماراتها مكونة من ١٤ طبقة وهي بلد افرنجية في شوارعها وبيوتها .

واذ وصلت الفرقة الي طنجة توالت عليها الطلبات لزيارة البلاد المجاورة ، ولكن الوقت الذى حددته السيدة بديعة لرحلتها كان قد انتهى ولم تر بدا من العودة الى مصر لتستعد لموسمها الصيفي الذى سوف يبدأ قريباً .

والسيدة بديعة مصابني تشكر أبلغ الشكر أهالى البلاد التى نزلت بها على تلك الحفاوة البالغة التى قابلوها بها حيثما نزلت والتكريم الذى تعجز عن وصفه وايفائه حقه من الحمد .

ولا شك انها كانت رحلة موفقة تستحق الأعجاب وتقدير النشاط الجم الذي انطبعت عليه السيدة بديعة .



(صورة السيدة بديعة مصابني ومعها نادرة وتيودور افندى خياط واخوته والاستاذ حبيب الحاج ببلد كازا بلانكا على الاوقيانوس الأطلانطيق)



السيدة آسيا الكوكب السينمى و بطلة أربعة أفلام سينمية ناجحة



كواكب المسرح فى الصيف .....

اقترب موسم الصيف والاستحمام، وبدأت كواكب المسرح تفكر فى اى المصايف تختار : رأس البر أو الاسكندرية او بورسعيد؟

وإذا كان هناك كوكب او كوكبان جيوبهما أخلى من فؤاد أم موسى ... فان هذه مسألة لا أهمية لها ولا وزن ... ولا يجب ان تقف حائلا دون سفر الكوكب إلى مصيفها المعتاد ، ولقد عاشت كواكبنا حتى اليوم وهن يرددن فى الصباح وفى المساء صلاة مطلعها (الذى خلقك لا ينساك) ! !

والكواكب بصفة عامة تنتظر دائما من الذى خلقهن سبحانه وتعالى ان يتسع كرمه حتى يشمل فاتورة الحساب فى فندق سان ستفانو أو لوكاندة ريش . . .

* * *

والذى لاحظناه نحن أن أشد الكواكب فقراً هن أكثرهن مواظبة علي السفر إلى شاطىء البحر والاستمتاع بالحمامات.. وانه إذا كانت ورقة الميلاد لم تسجل لقب الكوكب تحت عنوان روكفلر أو روتشيلد .. فالغلطة لا بد وان تكون غلطة شيخ الحارة المسئول!

أما الكواكب اللواتى تعشن في سعة من الرزق ويستطعن ان يضعن امضاءهن فى ذيل شيك قيمته الف جنيه او أكثر .. فانهن علي العكس مشغولات دائماً بالعمل ودواعى العمل وابواب الايراد والمصروف .. ومن هنا يندر أن تسافر إحداهن إلى أحد المصايف اللهم الا لأيام معدودات !

* * *

ومن هذا الصنف السيدة بديعة مصابنى التى لا تخرج من موسم الشتاء فى عماد الدين الا لتدخل فى موسم الصيف بقهوة كوبري الانجليز ! ... وربما كان هذا من حسن حظ المستحمين على شاطىء البحر فى الاسكندرية، فلقد سافرت بديعة فى الصيف الماضى الى رمل الأسكندرية ، وترددت علي بلاج سبورتنج بضعة أيام . . . تعطلت فيها حركة المرور ، وتعطلت فيها (لغة الكلام) .. بينما نشطت لغة العيون ! !

وأصبح بلاج سبورتنج المحل المختار لاجتماع مئات من الشبان ... واذا كان آباء وأمهات هؤلاء الشبان لم يكتبوا عريضة شكوى الى الحكمدارية فان السبب في ذلك أن بديعة اختصرت مدة إقامتها وعادت الى القاهرة لتواصل مهمة هز البطن والأرداف .

* * *

وحدثنى زميل أن السيدة زينب صدقي كانت منذ سنوات من أنصار مصيف رأس البر . وحدث فى أحد الأعوام أن أقامت زينب فى عشة إحدى صديقاتها ... وكان بجوار العشة المذكورة عشة أخرى يقيم فيها نفر من الطلبة الذين رسبوا في امتحان يونيه.. وجاءوا رأس البر لكى يستذكروا دروسهم استعداداً للملحق الذي سيعقد فى شهر سبتمبر!

ولكن هؤلاء الطلبة كانوا فى التفكير وزينب صدقى كانت فى التدبير ! !

ففي كل صباح كانت زينب تخرج بلباس الحمام وتقوم بتمرينات جمبازية على فضاء الرمل الواقع بين العشتين... وقبل أن تذهب الى البحر للاستحمام !! ...

ولما كان هؤلاء الطلبة أبرياء من مرض حب النفس والأثرة فانهم لم يشاءوا أن ينفردوا



على شاطئ البحر...

وحدهم بهـذا المنظر المجانى البديع .. ولهذا أبلغوا الخبر الى جميع أصدقائهم ومعارفهم.

وشهدت رأس البر ارتفاعاً مفاجئاً فى أسعار النظارات المعظمة ...

وكان فى الامكان أن ترى كل صباح السيدة زينب صدقى منطرحة على ظهرها أو على بطنها فوق الرمال وهى بلباس الحمام ... وساقاها وذراعاها فى حركات متواصلة مفروض فيها أنها ألعاب جمبازية ...

والنظارات المعظمة تحيط بها و(بالالعاب الجمبازية) من على مسافة ٣٠ أو ٤٠ متراً !!

وليست هناك حاجة لأن نقول إن نتيجة امتحان اللحق كانت أزفت بكثير من نتيجة الامتحان الاصلى ! !

ولكن لا نظن أن طالباً واحداً من هؤلاء الطلبة قد ندم على سقوطه فى الامتحان!!

* * *

وكانت الآنسة أم كلثوم تفضل رأس البر على كل المصايف نظراً لرخصها ثم لأن سومة لا تحب التكليف، ورأس البر مصيف فيه البساط أحمدى ويخرج فيه المحافظ وهو بالشبشب والجلابية .. أما فى الحفلات الرسمية فان محافظ دمياط يخرج بالبيجامة الحريرية الشفتشى وعلى رأسه قبعه من الخوص !

وكانت سومة إذا أرادت الاستحمام خرجت فى الصباح البكر ، ومعها شقيقها خالد ونزلت سومة الى البحر وهى تقرأ عدية يس بينما يقف الأستاذ خالد على البحر يمنع المصطافين من الاقتراب من البحر أو البحلقه فى كوارع الآنسة أم كلثوم !...

وبعد أن تستحم سومة تعود الى الفندق وتقضى بقية النهار مستلقية على كرسى هزاز تتبادل النكات مع أفراد البلاط ، بينما يكون شاعر البلاط فى ذلك الوقت ـ الأستاذ أحمد رامى ـ مشغولا بنظم قصيدة أو دور مطلعه (اللى حبّك يا شقاه !) !!

* * *

ومن تقاليد السيدة فاطمة سرى فى الصيف أنها تستأجر (فيللا) فى رمل الاسكندرية ولقد اعتاد أصدقاء فاطمة أن يطلقوا عليها (فيللا الأمة) لأنك تجد فيها من كل وزارة موظفين ... ومن كل حى شخصين ومن كل بلد زوجين !...

وفى كل صباح تحمل فاطمة مظلتها وتذهب الى شـاطىء البحر فتنصب المظلة وتجلس وحولها دائما عينة من الطبقات الآتية :

(١) الوزراء السابقين (٢) المحامين الشرعيين (٣) قضاة المحاكم الشرعية والمحضرين (٤) أصحاب جياد السباق والجوكية ولفيف من رواد السباق الخسرانين!

وتجلس فاطمة من الصباح الى المساء تتحدث الى كل هؤلاء حـديثها الشهى ثم تعود الى منزلها وتسألها أنت : كنتى فين يا فاطمة ؟

— كنت يا خويا باَخد حمام !

أما ممثلونا فى قهاوى عماد الدين متسع للجميع ورحم الله الاعوام التي كانت تسافر فيها الفرق الى الاسكندرية وبورسعيد ورأس البر لتقيم الليالى والافراح فكان ممثلونا العظام يصطافون مجاناً.. وعلى حساب عايدة وصلاح الدين وشهداء الغرام !



آخر حديث عن جريتا !

قصت إحدى صديقات جريتا جاربو على مراسل إحدى الصحف الانجليزية أن الممثلة الكبيرة ، المحاطة بالألغاز والاسرار ، سئلت في أول عهدها بالسينما عن رأيهـا في رجال أمريكا فقالت عنهم :

— إنهم في غاية الفظاعة ! وهم أردأ نوع من العشاق إذ يظن الواحد منهم أن في وسعه أن « يحب » في بضع دقائق ! !

ولما ظهر هذا الحديث في الصحف أحدث ضجة كبيرة في دوائر هوليوود وكان من جرائه أن صدر الأمر لجريتـا بألا تتحدث إلى الصحف بتاتاً ! !



وقالت الصديقة أيضاً إن موريتز ستيللر وهو الذي صحب جريتا من السويد ، كان هو الرجل الوحيد الذي أحبته « إلهة الجبل » كما يدعونها حبا حقيقيا ، وإن قلبها لم يبرأ بعد من الحزن على فقده، وهذا هو السبب في الأسى البادي باستمرار على عينيها .

وقد ذكرت الصديقة كذلك أن جريتا لا تستعمل في زينتها ما تستعمـله غيرها من النساء من مختلف أنواع الروائح والمساحيق والأدهان ، وإنما كل ما يجده الزائر على مائدة زينتها مشطاً وفرشتين من فرش الشعر التي يستعملها الرجال !!

وقد ذهبت جريتا ذات مرة الى إحدى حفلات الرقص بعد أن ارتدت زي «هملت» في رواية شكسـبير المشهورة فأعجبت كل الآنسات والسيدات اللاتي كن في الحفـلة بهملت الجميل وتهافتن على الرقص « معه »! ولم تكتشف إحداهن أنها ترقص مع فتاة من جنسها !!

وتميـل جريتا جاربو الي ارتداء ملابس الرجال باستمرار وأعظم أمانيها في الحياة أن تقوم بدور الرجل « دوريان » في رواية أوسكار ويلد المشهورة (صورة دوريان جراي) وهي تعرف أنها بتمثيل دور هذا الرجل إنما تقامر بكل شهرتها في عالم التمثيل ... ولكنها مع ذلك مصممة على تمثيله !!

اخبار قصيرة

إتضح أن مضحك العالم « شـارلي شابلن » كان قد تزوج من بوليت جودار سراً كما ذكرنا في العدد الماضي، وإن الذي عقد الزواج هو قبطان يخت شارلي الخاص حين كان ، شارلي وبوليت ، في عرض المحيط الهادي !!

***

أقامت الممثلة الجميلة « كاي فرنسيس » أبدع حفلات الموسم في هوليود ودعت اليها ٢٥٠ من صفوة أولاد الذوات وأولاد الايه في عاصمة السينما . وظلت واقفة على قدميها طول الحفلة حتي انصرف آخر مدعو. وبعد ذلك استقلت سيارتها الى المستشفي !!

***

انفصل الممثل الـكبير جون باريمور عن زوجه « دولوريس كوستيلو » وقد كانت من الأسماء المتألقة في وقت من الأوقات . وقصة انفصالها شبيهة بقصة دوجلاس فيربنكس وماري بيكفورد إذ أنهما كانا من نماذج الأزواج في عالم السينما !

***

يفكر والد دزني ، مبتكر شخصية ميكي ماوس، في عمل شريط صور متحركة على أن يكون شريطاً صامتــاً إلا من الأصوات الضرورية ليعرض مع رواية شارلي شابلن الجديدة . وشارلي هو الذي طلب منه عمل هذا الشريط .

الصلاة على روح كلارك جابل



ينتسب كلارك جابل ، معشوق النساء ، الى مدينة صغيرة اسمهـا هوبديل بولاية أوهيو بأمريكا .

وهو محبوب جداً من أهالي قريته الذين عرفوه صغيراً وكانوا يعجبون بتقواه وخلقه قبل أن يصير كوكباً متألقاً في عالم السينما :

وفي الأخبـار الاخيرة أن أهالي قرية هوبديل الاتقياء عقـدوا اجتماعا وبحثوا فيه حالة كلارك جابل بعـد أن صار من الاسماء المشهورة في العالم !

وانتهى اجتماعهم بهذا القرار الخطير :

« ان كلارك جابل يخدم الآن شيطاناً من شياطين الشهوة !! »

وقدكانوا مدفوعين في إصدار هذا القرار

بما رأوه من روايات كلارك المتلئة بالحب والغرام والقبلات العنيفة الحارة !

ولما صدر القرار بأن كلارك يخدم شيطان الشهوة قام الاهالى الاتقياء الى كنيسة المدينة حيث أقاموا قداسا خاصا « للصلاة على روح كلارك جابل » ! !

حياة شيرلى تمبل !

لعل حياة الممثلة الصغيرة شيرلى تمبل هي أغرب حياة يعيشها كوكب من كواكب السينما !

شيرلى فى السادسة من عمرها ، وهي رغم ذلك تتقاضى مرتبا أسبوعيا قدره ٢٥٠ جنيها ! ! أى نحو ألف جنيه فى الشهر ! !

وأينما سارت شيرلى تبعها بعض رجال البوليس المعينين خصيصا لحراستها ! ! وهى تنام «بالقوة» كل مساء فى الساعة السادسة تماما ! !



ولعل أعظم ما يثير استغراب القارىء أن الذهاب الى السينما لمشاهدة الأفلام الأخرى محظور على شيرلى تمبل ! !

أما سبب هذا الحظر فهو خوف المسئولين على فن شيرلي تمبل من أن تتأثر من مشاهدة تمثيل غيرها من الممثلين والممثلات ، الذين يقلون عنها مقدرة ، فتعمد الى تقليدهم فى المستقبل ويؤدى هذا في النهاية الي فقدانها مواهبها الفنية الخاصة التى كانت أساس شهرتها ! !

عندى أحسن منه

الزنجية الحسناء « جوزفين بيكر » التى شهدتها القاهرة منذ عامين تقريباً وشهدت لها منذ أسابيع رواية « زوزو » تشتهر بأغنية فرنسية لا تفقد روعتها أو تأثيرها مهما مر عليها من أعوام ، ومطلعها :

« لى غرامان !

« وطنى وباريس !! ...

وقد قصت الفاتنة السوداء المغامرة التالية فى مقال نشرته أخيراً باحدى المجلات الباريسية:

« بينما كنا فى مدينة جوانفيل نعمل فى فيلم « زوزو » وكنت فى غرفتى الخاصة أبدل ملابسى سمعت طرقاً على الباب فقلت :

— أدخل !

« وفتح الباب وظهر عنده سائق سيارة يدل شكله على أنه يعمل في منزل أحد الكبراء . فقلت له :

— ماذا تريد ؟

« وأجاب السائق :

— لقد طلب منى سيدى أن أحمل اليك هذا الخطاب .

« وفتحت الخطاب فذهلت لما رأيت محتوياته !

« كان كل ما بالخطاب شيك أرفقت به ورقة صغيرة !

«وكان الشيك بمبلغ عشرة آلاف فرنك!

أما الورقة فكان كل ما بها الجملة الآتية:(هل لك أن تتناولى معى طعام العشاء الليلة !!)..

«وكان من تأثير الاهانة أن قمت من مكانى، دون تفكير ، وأخذت فى .. فى..الرقص !!

« آه ! إننى أقسم لكم اننى لم أرقص (الرومبا) كما رقصتها فى ذلك الصباح !

« وسألت السائق كيف أمكنه الدخول والوصول الىّ ؟ فقال إن حارس الباب قد سمح له بالدخول لأنه قال له إن مرسل الخطاب أوصاه بتوصيله إلى يدي بنفسه !

«وقلت له :ـ حسنا!فاجلس لاعطيك الرد!

« وكتبت على ظهر الشيك ما يأتى :

(أشكرك ! عندى أحسن منه !!)

«ووضعت هذه الدعوة الغريبة فى ظرف أرسلته للوقح الذى سمح لنفسه بارسالها ! .



« والآن اسمحوا لى أن أسألكم : هل تصرفت تصرف الباريسية ؟!

« لى غرامان !

« والحق أنهما ثلاثة ! !

« فأنا أحب أن يتعلم الناس الأدب!!»

ارثوا لماي وست !

ماي وست تستحق الرثاء حقا فى هذا الايام ! !

فرقيب السينما فى أمريكا لا هم له الآن الا مضايقة ماى وست ومنا كفتها بجميع الوسائل بدعوي المحافظة علي الاخلاق والآداب ! !

وتكاد ماى وست « تطق » من الغيظ !

كان إسم روايتها الأخيرة التى تشتغل باخراجها :

« أنا الأن سيدة ! ! »

وقد اعتبر الرقيب هذا الاسم من الاسماء التى لا تسير فى طريق واحد مع التقى والورع!

وغيرت ماى وست إسم الرواية فجعلته :

« إزاى حالي ؟ »

لم يوافق المسؤولون على الاسم الثانى .

وأخيراً لم يسع ماى وست إلا أن تسمى الرواية:

« الذهاب إلى المدينة ! »

مجلس مديرية الجيزة

إعلان

يطرح مجلس مديرية الجيزة للمناقصة العامة ما يأتى :—

(١) طبع وتوريد المطبوعات
(٢) توريد خامات ملابس وأشغال إبرة
(٣) توريد العقاقير الطبية
(٤) توريد أدوات النظافة
(٥) توريد الادوات المدرسية والاشغال
(٦) توريد خامات وآلات ورشة النجارة بملجأ الأمير فاروق
(٧) خامات وآلات ورشة الاحذية
(٨) خامات ورشة النقش
(٩) خامات ورشة الكراسى والمكانس
(١٠) خامات وآلات ورشة النسيج
(١١) خامات وآلات ورشة السجاد
(١٢) آلات الموسيقى

ويمكن الحصول على الكشوف وشروط التوريد نظير رسم قدره ٣٠ ثلاثون مليما لكل نوع ـ ويقدم العطاء داخل مظروف خاص ومعه تأمين قدره ٢./٠ من قيمته والا فلا يلتفت اليه وقد تحدد آخر ميعاد لقبول العطاءات يوم السبت ٢٥ مايو سنة ١٩٣٥ ويوم الاحـــد ٢٦ مايو سنة ١٩٣٥ الساعة ١٠ صباحاً لفتح الظاريف ـ وللمجلس الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ذكر الأسباب ؟

بمناسبة اليوبيل الفضى !

الملك جورج الخامس والملكة مارى هما أسعد زوجين فى بريطانيا

- نوادر طريفة عن جلالتيهما -

من أخص مميزات جلالة الملك جورج الخامس ، الأمبراطور الذي لا تغيب الشمس عن بلاده ، رغبته العظيمة فى تفهم دقائق الاشياء ، حتى البسيط التافه منها ..

منذ عدة سنوات وصـــل الى انجلترا « ولتر لندروم » بطل لعبة البلياردو ، فدعى إلى قصر بكنجهام ليعرض بعض ألعابه أمام الملك .

وذهب الرجل وقد أعد قائمة بثلاثين أو أربعين اصابة لـكى يقوم بها أمام جلالته فى ساعة من الزمان .

وظل فى القصر أكثر من ساعة . ولما خرج سأله بعض الصحفيين عن عدد الاصابات التى عرضها أمام الملك فأجاب :

— ست اصابات أو سبع على الأكثر !!

فقد كان جلالته يتفهم كل اصابة منها بمنتهي الدقة !

* * *

وفى عام ١٩٠٨ كان جلالة الملك جورج لا يزال (البرنس أوف ويلز) وهو لقب أولياء العهد فى انجلترا ...

وكان قد قام برحلة الى كندا . . . وفى عودته الى بلاده أراد ضباط الباخرة ، مبالغة فى اكرامه والحفاوة به أن يسجلوا رقما قياسيا فى سرعة العودة من كندا الي انجلترا عبر المحيط الأطلسى . .

ولهذا دعى ضباط الباخرة للتطوع كعمال يشتغلون في قذف الفحم الي أفران الباخرة ، حتي تتمكن من مضاعفة سرعتها وتسجيل الرقم القياسى المطلوب ...

وكان أول المتطوعين للعمل فى احماء الافران بالفحم هو ... هو ... الملك جورج بنفسه !!

***

ويعتبر الانجليز أن الملك جورج والملكة مارى هما أسعد زوجين فى انجلترا ، وقد اشتركا معا في تحمل متاعب الحياة وملذاتها طول هذه الأعوام ...

وتميل الملكة ماري الى الدعابة والمرح بطبيعتها ويستطيع الذى يستمع لأحدى ضحكاتها أن يعرف أنها صادرة عن قلبها حقا ، وأنها ليست من تلك الضحكات المصطنعة التي يتكلفها الانسان فى بعض الاحيان إرضاء لمحادثه أو جليسه .

وقد حدث ، قبل أن يرتقى جلالة الملك وقرينته العرش ، أن كانا يزوران معا بعض الاصدقاء فى الريف ... وكانت بين المدعوات فتاة كثيرة الضحك والدعابة عرفت بعدم مقدرتها على كتمان سرورها أو ضحكها .

ولكن أصحاب الدعوة نبهوها الى وجوب ضبط عواطفها أمام الضيفين الملكيين، فحاولت المسكينة أن تفعل ذلك ولكنها لم توفق وأفلتت منها أحدى ضحكاتها المألوفة في حضرة سموهما!!

وظن الحاضرون أن هـــذا الضحك سيكون مدعاة لغضب أمير ويلز وأميرتهـا زوجته ، ولـكن ... !

... ولكن مالبثت هذه الفتاة الضحوك أن تشرفت في المستقبل بصـداقة جلالة الملكة ماري ، حين تبوأت عرش انجلترا ، ثم صارت من سيدات الشرف ، وهي لاتزال تحتل هذا المركز إلى اليوم ! !

وقد قالت لها جلالتها في يوم من الايام:

— حين رأيتك للمرة الأولى وسمعت ضحكتك، استمتعت بصوتها ورنينها كثيراً .. وقد دعتني الى الاعجاب بك !

***

ولعـله من الخير أن نسجل أن جلالة الملكة ماري تشرف على مطابخها بنفسها وأنه لما تضاعفت أثمان الحاجيات بعد الحرب العظمى ، لم تردمخصصات القصر الملكي بنساً واحداً ، وذلك بفضل حكمة الملكة وحسن تدبيرها .. مع أن تكاليف منزل أصغر العمال قد ازدادت في ذلك الوقت . .

***

ولم يكن الملك جورج ، وهو لا يزال ولياً للعهـد ، كثير الاختلاط بالجمهور مثل ولي عهد انجلترا الحالي . .

ولـكنه ما كاد يتبوأ العرش حتى أصبح ديموقراطياً بكل معاني الـكلمة، وقد كان يتنزه ذات صباح على جواده في حديقة هايدبارك فرأى ولداً صغيراً يحمل آلة التصوير ..وعرف الولد جلالة الملك ورأي أن يقتنص هـذه الفرصة النادرة فيصور جلالته بنفسه . . .

ولحظ الملك حركة الولد الصغير واضطرابه فما كان من جلالته إلا أن أوقف جواده لحظة واعتدل في جلسته وسمح للولد أن يصوره على مهل.

ولما انتهي الولد قال له جلالته :

— هل أخذت الصورة جيداً يا بني ؟؟

ثم ابتسم الملك للطفل وسار في طريقه !!

هذا هو الملك الذي يهيم به شعبه حتى أنه كان يقضي ليالي الشتاء الباردة ، في مناخ انجلترا القارص ، ساهراً أمام القصر الملكي، إبان مرض جلالتـه في عام ١٩٢٨ ، ينتظر الاخبار عن صحة مليكه من ساعة الى أخري حتى الصباح ... ثم احتفل به ذلك الاحتفال التاريخي النادر في الاسبوعين الماضيين لمناسبة مرور ٢٥ عاماً على جلوسه على عرش انجلترا !



حب وفن وسياسة !!

التعصب الألمانى يفسد الحب والغرام !

« جيتا البار » من أشهر مغنيات أوربا فى الوقت الحاضر ، وهى تشتهر بحنجرة قوية صالحة (للسوبرانو) . وهى زوجة محام مجرى يعيش فى بودابست واسمه « كورنيل ستانجل » ...

ومنذ مدة قريبة تعاقدت جيتا على العمل فى برلين ، وظل زوجها فى بودابست يحيا حياة عبث واستهتار على الرغم من جمال زوجته .. التى كانت تلقى فى كل ليلة التهانىء الحارة من جميع الشاهدين على حلاوة صوتها ونجاحها الباهر .

ولهذا قرر الزوجان أن ينفصلا عن بعضهما ..

وفى تلك الأثناء عرضت إحدى الشركات السينما توغرافية على جيتا أن تعمل بها فقبلت ومثلت فى رواية واحدة مع ممثل ناجح معروف فى ألمانيا اسمه « أرنست فيربس » . وكان أرنست مجرياً مثل جيتا ولذلك شعر الاثنان بتقارب مزاجيهما وباتفاقهما فى كثير من الشؤون. وكان أصدقاء الطرفين يأملون أن يتم زواج جيتا وأرنست بمجرد حصولهما على إجازة قصيرة من عملها .

ولكن حدث فى ذلك الوقت أن عرض على جيتا أن تمثل مع ممثل ألمانى مشهور جميل الشكل هو « غوستاف فرليخ » يتمتع فى قلوب الفتيات الألمانيات ببلاده بالمكانة التى يتمتع بها كلارك جابل فى قلوب الأمريكيات.

ولقد كانت فرصة لا تعوض لجيتا ، تلك التى سنحت لها للتمثيل مع فرليخ العظيم فى رواية (جيتا تكتشف قلبها !)

وفى أثناء التمثيل اكتشفت جيتا قلبها !!

وأدركت الممثلة الفاتنة أن جوستاف الجميل قد احتل مكانة فيربس المجرى بعد أن أجلاه كلية عن قلبها !! وكان فرليخ قد بدأ يشعر بنفس الحب يتغلغل فى أعماق نفسه نحو جيتا وصوتها الجميل !

وكانت جيتا ماهرة فى التخلص من غرامها بسهولة دون فضائح أو ضوضاء.. وكما تخلصت من زوجها المحامي ستانجل ببساطة ، تمكنت أيضاً من التخلص من فيربس المجرى وتزوجت غوستاف فرليخ الألمانى !

وتعزى فيربس عن جيتا بزواجه من إحدى بطلات السباحة العالمية واسمها « إيدى كوهن » وهى لا تقل شهرة عن جيتا . . . ولذلك لم يتألم كثيراً عندما رأى سعادة جيتا

فى حياتها الزوجية مع فرليخ منافسه الذى سلبه إياها !...

ولكن « هتلر » كان قد تولى الحكم فى ألمانيا وبدأ ينظف البلاد من الذين لاينتسبون للجنس الآرى ... وكان هناك عدد كبير من هؤلاء يعملون فى السينما والتمثيل ...

أما غوستاف فرليخ فقد كان من صميم الجنس الآرى الذى يعتز به هتلر ، ولكن زوجه جيتا كانت على عكسه من الجنس الذى يكرهه زعيم ألمانيا ... ولهذا أصبح مركز فرليخ حرجا جدا ...

وذهب وزير الدعاية الألمانية الهر جيبلز ينذر جيتا بأنه قد حرم عليها منذ ذلك الوقت الظهور على أى مسرح أو التمثيل فى أية رواية سينما توغرافية بألمانيا ...

وأنذر جيبلز كذلك غوستاف فرليخ بأنه يجب أن يختار : فأما شهرته وعمله وإما زوجته ؟!

ولكن صوت جيتا المؤثر ، وصوت الحب الحقيق ، كانا أقوى من صوت جيبلز فى هذه المرة ! ... إذ لم يتردد الممثل العظيم فى تفضيل زوجه على عمله ، فضحى بشهرته العظيمة فى سبيل الابقاء على من يحبها . وغادر ألمانيا فى الحال إلى اسبانيا لكى يشتغل هناك .

أما جيتا فقد سافرت إلى بوادبست لكى تقوم بالتمثيل فى وطنها . . وقد لاقت هناك أعظم ترحاب ! وكثيراً ما كان زوجها فرليخ يزورها هناك بالطيارة كلما حصل على اجازة ..

وزاد من سعادة الزوجين إذ ذاك ميلاد طفلة صغيرة جميلة ! ! ...

ولكن حدث فى ذات يوم أن كانت جيتا تمثل رواية موسيقية جديدة اسمها (ملكة العاشقات) للمرة الأولى ، و كان زوجها معتاداً دائماً أن يحضر الحفلة الافتتاحية لكل رواية جديدة تمثلها حتى يقدم لها التهانىء بنفسه ، وأخذت تنتظره فى ليلة الافتتاح ولكنه لم يحضر ، واكتفى بارسال برقية جافة .. كذلك لم يحرك الزوج ساكنا لما عرف عن طريق الصحف أن الممثل « ورنز فويترز » الذى كان يقوم بالدور الأول مع جيتا ، يهيم بها غراما وأنه يشملها بحبه ومظاهر اخلاصه .

وعرفت الفنية الجميلة أن زوجها الذى ضحى فى الماضى بشخصيته وشهرته وهجر بلاده من أجلها قد بدأ يشعر بالندم ، وقابلها بعض الصحفيين فصرحت لهم قائلة :

« لا أود أن أكون حجر عثرة فى طريق زوجى فرليخ وشهرته الفنية ، فما دام زواجنا يمنعه من العمل بألمانيا ، فأنا لا أمانع فى الطلاق ولكن على شرط أن يترك ابنتى الصغيرة زليخة دون قيد ولا شرط ، وعلى هذا الأساس أرد له حريته المطلقة ! ! »

وهكذا انتصر هتلر فى النهاية ... وتمكن من إغراء فرليخ على العودة إلى ألمانيا . . ! !

أما جيتا فليست من اللاتى يذرفن الدمع السخين على فقدان رجل ويقال إنها استفاجىء العالم الألمانى قريباً بزواجها من شاب فى الثانية والعشرين من عمره ينتسب إلى اسرة من أرقى الأسرات الارستقراطية بأوربا هو الكونت سز بارى الذى أولع بها إلى درجة الجنون ...

مهراجات الهند

نظام حيدر أباد إيراده اليومي ١٠٠٠ جنيه !

المهراجا الذى أنشأ مطاراً خاصاً ليتعلم الطيران ! !

مر بمصر منذ مدة قصيرة سمو أغاخان ، وحادثه أحد زملائنا المحررين بهذه المجله فألقي على سموه بضعة اسئلة سخيفة ـ بشهادة الأصدقاء والأعداء ـ أجاب على بعضها وأغفل الاجابة على البعض الآخر ... !

وقد رأينا بهذه المناسبة أن ننشر حديثاً عن أشهر مهراجات الهند وكيف يقضون أوقاتهم إذ هم فى حقيقة الأمر لايقومون بأى عمل فلا يمكن والحالة هذه مقارنتهم بالملوك وأصحاب التيجان .

فقد كان من عادة « مهراجا ألوار» مثلا أن يعرض من المشاهد مالامثيل له إلا فى أيام قياصرة الروم . . . وكانت هذه المشاهد تتكون من معارك بين الحيوانات المختلفة ،فى ساحة شيدت خصيصا لهـذا الغرض ، وقد كان سموه يعجب دائما بقوة النمر وشجاعته، وكثيراً ما كان ينوّع فى هذه المعارك الحيوانيـة فيقدم للمشاهدين نوعا خاصاً من الحيوان فى كل دور فتارة تكون من الدببة وأخرى من الأسود وهكذا ! !

أما مهراجا كاشمير، وبلاده من أجمل بقاع الهند فهو رياضى كبير . وهو مغرم فوق ذلك بدعوة الانجليز إلى زيارته رغم فقر بلاده..

وقد حدث ذات مرة أن تناقش بعض مدعويه من الانجليز فى إحدى الحفلات فى جودة الشمبانيا التى قدمت إليهم وكيف أن احتساء زجاجة منها فى الصباح يفيد الجسم فائدة كبرى .

ورأت إحدى السيدات الانجليزيات من المدعوات أن تنفذ الفكرة فخرجت من الحفلة الراقصة وهي تخفي زجاجة شمبانيا تحت ردائها الخارجي .. وكانت تعتقد أن أحدا لم يعرف الحادث !

ولكن ... كم كانت دهشتها فى الصباح التالى حين طرق بابها أحد خدم المهراجا وقد حمل اليها صندوقا ممتلئاً بزجاجات الشمبانيا . وكانت مع الصندوق بطاقة صغيرة كتب عليها:

« مع تحيات سموه » !!

أما مهراجا باتيالا فانه يميـل الى جمع أكبر عدد من الأوربيين حوله ، وحفلات سموه من أعظم الحفلات فى الهند .

وقد حدث فى وقت ما أن كان سموه يحمل لقب « بطل الهند » فى المصارعة وأراد أن يكون لقبه عالمياً فاستدعى الي الهند «بطل أوربا » لينازله هناك ! ودعا آلاف الرياضيين

من جميع أنحاء الهند لمشاهدة المباراة الرائعة حول لقب « بطل العالم » بين سمو مهراجا باتيالا والمصارع الأوربي ... وأعد جهاز خاص للاضاءة حتى لا تفوت المشاهدين أية حركة من حركات المصارعة !

وأعطى سموه إشارة البدأ.. واستغرقت المصارعة نحو سبع دقائق ... وليس من الضروري أن نذكر النتيجة النهائية فمن السهل على القارىء أن يدرك الفرق بين مصارع محترف متمرن وأمير مترف !!

أما صاحب السمو الرفيع نظام حيدر أباد فهو أغنى رجل فى العالم ويبلغ دخله نحو الف جنيه كل يوم ... وقد صرف فى فترة من شبابه نحو عشرة ملايين من الجنيهات ! !

ورغم هذه الثروة العظيمة يميل سموه الى الملابس البسيطة القاتمة التى توحى بأن لابسها من أفراد الطبقة الوسطى ، وهو يهتم بولايته اهتماما عظيما حتى أصبح سكان حيدر أباد اليوم من أحسن سكان الهند حالا .

وفى الأيام الأخيرة أغرام مهراجا جودبور بالطيران ، فما كان منه إلا أن بنى لنفسه مطاراً خاصاً وأسس ناديا للطيران وهو يمرن الآن كل من يود تعلم الطيران من الأمراء والأصدقاء !

ويقال انه يفكر اليوم في تأسيس شركة هندية تستغل خطوط الطيران هناك بحيث يكون جميع الطيارين من الهنود المختارين من القبائل التى اشتهرت بالميل الي القتال حتى تتوفر فيهم الشجاعه اللازمة . ويملك سموه نحو عشرين طيارة وقد صرف على الطيران نحو خمسين ألفا من الجنيهات ...

وآخر ما قرأناه من أخبار مهراجات الهند هو أنهم أرسلوا أخيرا الى معامل الخزائن الحديدية فى انجلترا وأمريكا يطلبون منها صنع خزائن خاصة من النوع الذى لا يمكن فتحه بالمرة ، وزاد بعضهم على ذلك فطلب وضع تصميم لغرف محصنة خاصة ، ويقال إن ما بعثهم على ذلك هو خوفهم الشديد على ثرواتهم وكنوزهم وماساتهم من الثورات الشعبية التى تتعرض لها الهند دائما وخاصة فى أثناء غيابهم بانجلترا حيث سافروا للاشتراك فى الاحتفال بيوبيل الملك جورج الخامس .

من ضحايا الأزمة!

هل انتهت الأزمة الاقتصادية حقاً ..؟!

الشائع الآن أو بالأحرى الدائر على ألسنة الاقتصاديين ، هو أن الأزمة الاقتصادية التى انتابت العالم منذ عام ١٩٣٠ ، قد بدأت فى الزوال ...

ولكن حادثا وقع فى أمريكا منذ مدة قريبة جعل الناس يتأكدون أن الأزمة لا تزال موجودة ...

فقد أحب طالب باحدى الجامعات فتاة من زميلاته واتفقا على الزواج ، ولما نال الطالب اجازة الليسانس فى الأدب تزوج من حبيبته وبدأ فى البحث عن عمل ...

وعاش الاثنان فى سعادة شاملة ، ولم يعكر من صفو سعادتهما غير عدم توفيق الزوج إلى عمل رغم نشاطه فى البحث . . .

وكان كلما تقدم إلى وظيفة عرض عليه مرتب صغير أو عمل لا يتناسب والشهادة التى يحملها ، ولذلك كان الطالب يرد على هذه العروض ساخراً ، وتوافقه الزوجة على كل رد..

واضطرت الزوجة أن تبحث عن عمل ليقوم بأودها وأود زوجها فما لبثت أن وفقت لوظيفة لا بأس بها فى مكتب العمال العاطلين.

وشعر الزوج بأسى وحزن لأن زوجته قد نجحت حيث أخفق هو! وكانت الزوجة تدهش لتطور أخلاق زوجها واضطراب أعصابه وكانت تقول له :

« ألسنا شريكين فى السراء والضراء ؟
ألا يكفى أن يعمل أحدنا ، أنا أو أنت ؟ ؟

ولكن هذه الكلمات كانت لا تعزي زوجها بل بالعكس كانت تزيد من حزنه واضطرابه حتى أنه أخذ يحدثها عن الانتحار والراحة الأبدية !

وفى ذات ليلة عاد الزوج إلى منزله ووجد زوجه نائمة فأطلق عليها رصاصة من مسدسه ثم أطلق الرصاصة الأخرى على نفسه ! !

واستيقظت الزوجة من نومها مرتعبة ، ولما حضر بعض الذين سمعوا صوت الطلقات النارية لاغاثتها كانت آخر الكلمات التى التى نطقت بها :

« اسرعوا فأنا أريد أن أعيش ! !

ولم تلبث أن ماتت ! . . .

ووجدت فى جيب الزوج ورقة جاء فيها:

« أرجو أن ندفن سويا ، أنا وزوجى ، حتى لا نفترق فى الموت . ما دامت الحياة لم تسعنا ! . . .

ولكن أهل الزوجة رفضوا أن تدفن مع زوجها قائلين إن شاباً يهجر الحياة ، وهو لا يزال فى الرابعة والعشرين من عمره ، بمحض اختياره ... ليس من حقه أن يجبر زوجه على أن تتبعه فى الموت ! ! ...

ويقولون بعد ذلك إن الأزمة قد انتهت!



قفزت الحسناء إلى فراشها واختفت تحت الأغطية ، فى حركة عصبية ، ثم نامت على ظهرها ، وتقلبت على جانبها الأيمن ، ثم الأيسر ... ثم دفعت بقدمها الغطاء ... وما لبثت أن أمسكت بالوسادة فطوّحت بها بعيداً فى الجانب الآخر من الغرفة !!

ثم ضحكت ! .. ضحكة صغيرة مكتومة، وكأنها أحست بشيء من السعادة لشعورها بأنها منفردة ، لا تأسف على انفرادها !

... للمرة الأولى منذ ست سنوات تنام الليلة وحدها فى الفراش المتسع !

فقد حدث بعد تناول طعام العشاء سوء تفاهم بسيط بينها وبين زوجها أدى إلى غضب كل منهما من ناحيته و«تبويزه» طول الوقت!

وعادت هى إلى غرفتها تعد زينتها الليلية، وأغلقت الباب وراءها، ومالبثت بعد لحظات أن سمعت طرقاً على بابها ، فعرفت أنه هو يستأذنها فى الدخول ...

ولم تجبه ولا بكلمة واحدة ... ثم سمعت صوت قدميه وهو يبتعد عن الغرفة ، فعلت شفتيها ابتسامة بديعة ...

والآن ... ستنام وحدها ، لا يشاركها أحد فى فراشها ، كأنها لاتزال فتاة صغيرة!!

واطفأت النور ، وأغمضت عينيها ...

ولكن شبحه ظل ماثلا أمامها ، شبح الزوج العنيد الشديد ... وقد تجلت علي وجهه مظاهر الغيرة للمرة الأولى ... هذا هو الشبح الذى كانت تحاول إبعاده عن خاطرها .

ولم يسعها فى النهاية إلا أن تفتح عينيها ، وتضع يدها فوق جبهتها ، وتنظر فى ظلام الغرفة ... ولم تر شيئاً إلا ذلك المكتب الصغير حيث كان زوجها يجلس اليه فى كل ليلة ليقرأ بضع صفحات أو يكتب بعض رسائل في حين تكون هى مستريحة على الفراش ، وقد أغمضت عينيها نصف غمضة ، دون أن تغيب فى عالم النوم ، وهى تترقب اللحظة التى تشعر فيها بذراعين قويين كبيرين يطوقان جسمها ويرفعانها ! خفيفة ممتثلة ، ليضمانها!!

ولم تدرك إلي أى حد وصلت فى تفكيرها..

سوي أنه هو بنفسه ، ذلك الذى كان يضمها الى قلبه بالأمس ، هو الذى امتلأ قلبها بالغيظ من نحوه اليوم !! ولما زاد شعورها بالأرق ، أضاءت النور الكهربائى وجلست على حافة فراشها ، وأمسكت كتاباً وفتحته ...

ولكنها لم تقرأ ... وإنما سمعت صوت أقدام تقترب من الغرفة ، كلا إنها لاتقترب من غرفتها ! وكأنها أصبحت لا تميز بين صوت الاقدام فى طابقها، وفى الطابق الأعلى!..

ولكن ماذا يهمها من وقع الأقدام ؟

ألم تكن مرتاحة إلى وحدتها لاتود أن يزعجها أحد ؟

... وبعد نصف ساعة ، وهى على هذا العناء ، استلقت على وجهها وهي فى فراشها ، وبدلا من أن تنظر فى ظلام الغرفة ، كانت الآن تنظر داخل قلبها ... وكان ما رأته فى داخل ذلك القلب الصغير سبباً فى ثورة دموع حارة أخذت تنهمر على وجهها ، وجه الطفل البريء !!

وأخذت تحدث نفسها بصوت ضعيف حنون قائلة :

« إننى وحدي ! .. بمفردى !! أما هو ، فيهزأ بى ! إنه الآن مستغرق فى نومه ..!!»

وتخيلت أمامها وجه زوجها الصبوح ونومه الهادىء ، بفمه المغلق ، وشعره غير المنظم ، وقوة عضلاته الظاهرة !

وكان هذا أقوى مما تحتمل ! !

وقذفت ببقية الأغطيـة ، فى حركات متوالية تدل على الثورة .. ولم يسعها فى النهاية إلا أن تغادر الفراش !

وخطت فى الغرفة على أطراف قدميها ، واتجهت في الظلام الى ناحية البـاب ، ثم وضعت أذنها حيث ثقب المفتـاح وأخذت تستمع ...

ولـكنهـا لم تسـمع أى صـوت فى الغرفة المجاورة ... حتى صوت تنفس زوجها لم تسمعه ... وخطرت ببالها فـكرة بعثتها على الاضطراب وهى فكرة خروجه من المنزل!

ووضعت يدها على المقبض وقلبها يدق بشدة ... وترددت ! ثم ما لبثت أن أدارت المقبض لتفتح الباب ...

ولـكن الباب لم ينفتح . . . لشـــدة دهشتها ! ! فان يدا خبيثة كانت قد اغلقت الباب من الخارج بالمفتاح . . . وهى لا شك يد الزوج ! ! وحدثت المسكينة نفسها قائلة:

— إذن فقد كان يعرف أننى سأذهب اليه بنفسى ! ! ...

واشتد غيظها وعظمت ثورتها وعادت إلى فراشها كما حضرت على أطراف أصابعها!..

وجلست فى فراشها ودمها يغـلى ، ولكنها لم تبك ...

إذن فقد قدر عليها أن تقضى الليل الطويل بهذا الشكل ، من أجل زوج قاس ! .. لا ! وتمددت على الفراش من جديد تحاول النسيان، ولـكن الماضى تمثل أمامها بكل ما مر فى اثنائه من ليال ملأى بالحب، تتصل أوائلها بفجرها !

ولم تعد تحتمل عذابا أكثر من هذا فلم يسعها إلا أن تترك العنان لدموعها تنهمر كما تشاء . وقالت تحدث نفسها :

— لم يعـد يحبنى ! . . إنه يحب امرأة أخرى ! ! يجب أن أطلق منه ! !

فقد كانت هذه الغضبة هى الأولى !

... ولم تلبث أن سمعت حركة ضعيفة قرب الباب شكت فى حقيقتها فى بادىء الأمر ثم ما لبثت أن صارت واضحة فقالت فى نفسها:



ـ يخيل الى . . . أننى اسمع طرقا على الباب ! ! نعم ... من المؤكد أن هذا صوت طرق ! . . إنه هو ! ! . .

وكادت تقفز من الفراش فى الحال . . . ولكنها لم تقفز ! فهناك كرامتها قبل كل شىء ! وا كتفت بأن تقول :

ـ من الطارق ؟

وأجابها صوت الزوج :

ـ هو أنا يا حبيبتى ! ! إفتحى الباب .. أريد أن أحدثك .. أريد أن . .

ولكنها قالت له بحدة :

ـ انك تزعجنى !

فصاح بها :

ـ افتحى وإلا كسرت الباب

وقامت بخفة وسكون ، دون أن تحدث صوتا ، ورفعت الزلاج الذى كانت قد دفعته بشدة لما رأت باب غرفة زوجها مغلقا من الداخل .. ولكنها رفعته بحيث يخيل لمن فى خارج الغرفة أن الباب لايزال على حاله مغلقا .. ولكنه إذا دفع به انفتح بسهولة .

وصاح الزوج من جديد .

ـ افتحى ! .. سأكسر الباب ! !

ولكنها قالت :

ـ كفاك ازعاجا لى ! . . . لقد أقلقت نومي ... دعنى استأنف أحلامي الجميلة ! !

وتظاهرت بأنها تغط فى النوم ، فلم يسع روجها إلا أن يدفع البـاب ، ففتحه لأول وهلة .. وأسرع اليها قائلا :

ـ يا غرامى ! !

أما هى ففتحت عينها بكسل ، ومدت ذراعيها في الهواء ، وأخذت تتثاءب وتفرك عينيها كالأطفال !

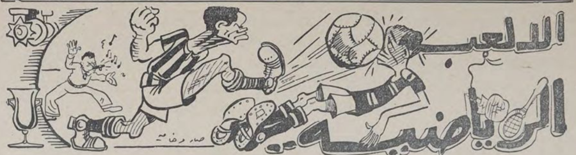
ورأت الزوج المحبوب أمامها ، كما تخيلته فى أرقها بالضبط ، شعر غير منتظم ونظرات مستعطفة ...

واتخذت هيئة الجد وقالت :

ـ اصغ الىّ ياعزيزى ! يجب أن تزن أقوالك بعد اليوم .. فانا لا يمكننى أن أستيقظ من نومى فى هـذه الساعة المتأخرة دون أن أصاب ببرد واضطراب فى الاعصاب قد أصاب منه بضرر عظيم ! ! . .

ولم يجبها وإنما كانت فى نظراته كل معانى الاعتذار ...

وبعد دقيقتين كان الظلام والسعادة قد سادا الغرفة من جديد.. وكان الزوجان قد أخذا يتعاتبان ويتصالحان ولكن بغير لغة الكلام . !



رياضى أجنبى يحاول النيل من رسول الله؟!

ما رأى مشيخة الازهر واللجنة الاهلية ؟

حدث هذا الحادث فى احدى الحفلات الرياضية التى اقيمت اخيراً بالاسكندرية واشترك فيها بعض أبطال رفع الاثقال . وقد تمت الينا التفاصيل بعد وقوع الحادث فلم نشأ أن نشير اليها الا أن بعد ان نستوثق منها . وقد سافر بعض الزملاء اخيراً الى الاسكندرية وعادوا يؤكدون صحة الحادث..

اختير الخواجة ميشيل هرمن حكما فى مباريات هذا الاحتفال . وكان من عادة أحد الرباعين المصريين كلما بدأ فى رفع الاثقال ان يقول بأعلى صوته «يا محمد» مستعينا برسول الله على نجاحه . ولكن الخواجه هرمن لم يعجبه ذلك فحكم بخطأ الرفعة . فلما اعلنت النتيجة نظر هذا الرجل الى رباعنا المصرى وقال له مستهزأ « ابقى خلى محمد بتاعك يساعدك ! »

ومع أن الذين حضروا هذا الاحتفال ، يؤكدون أن الرفعة صحيحة وناجحة الا أن حضرة الحكم الاجنبى أبى الا ان يحتسبها ساقطة ، لتسنح له فرصة يستهزىء فيها بدعاء الرباع المصرى .

والمسألة كما ترى ليست بسيطة . ولا يجب أن تمر مر الكرام دون أن يحاسب ذلك الاجنبى على تلك الالفاظ البذيئة التى فاه بها امام جمهورنا ..

والآن .. ما رأى مشيخة الازهر أولا . واللجنة الاهلية للرياضة البدنية ثانيا ؟ ..

واجب اللجنة الاهلية أن تجرى تحقيقا فى هذه المسألة ، كما أن واجب فضيلة الاستاذ الأكبر شيخ الازهر أن يتمسك بضرورة اجراء هذا التحقيق ليحاسب ذلك الرجل حساباً عسيراً على تلك الالفاظ البذيئة ...

وسننتظر لنرى ما تفعله اللجنة الاهلية .

موسم الاستقالات

أتينا فى عدد مضى على بعض أنباء موسم الاستقالات القادم ، وقلنا إن المختلط سيضم عناصر جديدة من منطقة بورسعيد ، ولقد قويت هذه الاشاعة بعد انضمام حضرة صاحب العزة حسن بك فهمي رفعت إلى النادى المختلط كعضو عامل . .

آخر ساعة المصورة

تباع فى واد مدنى بمحل كمال ميخائيل غالى متعهد الصحف والمجلات بوادمدنى.

ولقد شغلت بعض أنديتنا المهمة فى الأسبوع الماضى ببعض المباريات النهائية فلم يتجدد الحديث عن هذا الموسم وإن كانت بعض الاشاعات تطايرت هنا وهناك بأنباء لم نستطع التأكد من صحتها للسبب الذى ذكرناه

ومن هذه الاشاعات أن النادى الأهلى بعد أن كان مطمئناً الى متانة مركزه فى موسم الاستقالات القادم ، أصبح يشعر أنه أول من سيتأثر بحركة التنقلات المنتظرة .. كما أن نادى السكة الحديد قد يفقد بعض أفراده ...

وبهذه المناسبة نعود فنؤكد أن محمود مختار لن يترك النادى الأهلى .فقد صرح له صاحب العزة محمود شاكر بك مدير مصلحة السكة الحديد بأنه حر فى أن يبقى بالنادى الأهلى أو ينضم الى نادي المصلحة ... وقال له بصريح العبارة « إننا يهمنا أن نشاهد ألعابك سواء أكنت بالنادى الأهلى أم بنادى السكة الحديد » ... وهذه الروح ولا شك روح طيبة من شاكر بك ...

مشكلة النقاد

تطورت مشكلة النقاد وجمعيتهم فى الأسبوع الماضى تطوراً جديداً،فقد تم الصلح بين الجميع وأصبح منتظراً أن تؤلف الجمعية من جديد ومن النقاد جميعاً .

وقد عقدت عدة اجتماعات بليمونيا تم فيها الاتفاق على كل شيء . وقد تذاع القرارات فى الأيام القادمة،وبذلك تنتهى مشكلة طالت كثيراً

مسابقة الكوكب

أشرت في الأسبوع الماضى الي استعداد لجنة الكوكب للفرق الصيفية لافتتاح موسمها الثانى فى أوائل يونيو القادم . ومع أن اللجنة قد جعلت رسماً للدخول قدره ٣٠ قرشاً فان الاقبال على الاشتراك زاد عن الموسم الماضى.

ومما لوحظ أن بعض فرق الصعيد قد تقدمت للاشتراك في المسابقة بخلاف العام الماضى فان فريقاً واحداً من مديريات الصعيد لم يكن له حظ الاشتراك فيها ...

« جلال الدين الحمامصى »

لابورص أجبسيان عدد ممتاز

بمناسبة اليوبيل الفضى لجلالة الملك جورج الخامس ، أصدرت زميلتنا الفرنسية جريدة لابورص أجبسيان فى الاسبوع الماضى عدداً ممتازاً يقع فى نحو ٢٠٠ صفحة من قطعها المعتاد وهو مجهود صحفى ضخم ممتاز لم يسبق اليه أحد فيما نذكر .

هذا وقد زينت الصفحة الاولى من العدد المذكور بالعلم البريطانى ملوناً وتوسطته صورة صاحب الجلالة الملك جورج الخامس

ويتضمن هذا العدد مقالا قيما لمدام فرانسيس لسلز وهى خادمة اللورد لسلز الذى تزوج الاميرة ماري كريمة جلالة ملك الانجليز وفى هذا المقال المسهب معلومات هامة عن تاريخ حياة جلالة الملك والاسرة المالكة

وتضمن العدد عدا ذلك مقالات قيمة مسهبة عن الجيش البريطانى والطيران والادب والفنون الجميلة والعلوم والطب والاجتماع وغير ذلك من نواحى الرقى الاجتماعى الذى بلغته انجلترا منذ ارتقى جلالة مليكها عرشها .

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه قد بدأ العمل بمواعيد الصيف ابتداء من أول مايو سنة ١٩٣٥ وتباع دفاتر الجيب التى تشمل جميع الايضاحات عن حركة مسير القطارات بمكاتب التذاكر وملخص حركة مسير الاكسبريسات التى تسير ابتداء من التاريخ المذكور هى كالآتى : —

مصر — الاسكندرية

مصر . .	قيام	٦ ٤٥	٧ ٠٠	٩ ٣٠	١٢ ٣٠	١٥ ٣٠	١٦ ٤٥	١٧ ٤٠	١٩ ٣٠	٢٣ ٣٠
بنها . .	وصول	—	٧ ٣٨	١٠ ٠٨	١٣ ٠٨	١٦ ٠٨	—	١٨ ٣٠	٢٠ ٠٨	٠ ٤٠
طنطا . .	«	٧ ٤٩	٨ ١٥	١٠ ٤٥	١٣ ٤٥	١٦ ٤٥	١٧ ٤٩	١٩ ٢٢	٢٠ ٤٥	١ ٤٩
المنصورة .	وصول	—	٩ ٥٥	١٢ ٢٠	١٥ ٢٥	١٨ ٣٥	—	—	٢٢ ٢٥	٦ ٣٣
دمنهور . .	وصول	—	٩ ١٨	١١ ٤٣	١٤ ٣٨	١٧ ٤٨	—	٢٠ ٢٨	٢١ ٤٣	٣ ٣٤
سيدى جابر .	«	٩ ١٥	١٠ ٠٦	١٢ ٣١	١٥ ٢٦	١٨ ٣٦	١٩ ١٥	٢١ ٣١	٢٢ ٣١	٥ ١١
الاسكندرية .	«	٩ ٢٥	١٠ ١٥	١٢ ٤٠	١٥ ٣٥	١٨ ٤٥	١٩ ٢٥	٢١ ٤٠	٢٢ ٤٠	٥ ٣٠

الاسكندرية — مصر

الاسكندرية .	قيام	٦ ٣٠	٧ ٣٠	٩ ٠٠	١٢ ٠٠	١٥ ٠٠	١٦ ٤٥	١٧ ٠٠	١٩ ٠٠	٢٣ ٣٠
سيدى جابر .	«	٦ ٣٨	٧ ٤٠	٩ ٠٨	١٢ ٠٨	١٥ ٠٨	١٦ ٥٥	١٧ ٠٩	١٩ ٠٨	٢٣ ٤٥
دمنهور . .	«	٧ ٢٦	—	٩ ٥٦	٢ ٥٦	١٥ ٥٦	—	١٨ ١٢	١٩ ٥٦	١ ٢٠
المنصورة .	قيام	٦ ٤٠	--	٩ ٢٠	١١ ٥٥	١٥ ٢٠	١٧ ٢٥	١٧ ٢٥	١٩ ١٠	—
طنطا . .	قيام	٨ ٢٩	٩ ٠٦	١٠ ٥٤	١٣ ٤٩	١٦ ٥٩	١٨ ٢١	١٩ ١٨	٢٠ ٥٤	٣ ١٠
بنها . .	«	٩ ٠٧	—	١١ ٣٢	١٤ ٢٧	١٧ ٣٧	—	٢٠ ١٠	٢١ ٣٢	٤ ٢٠
مصر . .	وصول	٩ ٤٥	١٠ ١٠	١٢ ١٠	١٥ ٠٥	١٨ ١٥	١٩ ٢٥	٢١ ٠٠	٢٢ ١٠	٥ ٣٠

مصر - بورسعيد - السويس

مصر . .	قيام	٧ ١٠	١١ ٠٠	١٧ ٣٠
بنها . .	وصول	٧ ٤٨	١١ ٣٨	١٨ ٠٨
الزقازيق . .	«	٧ ٢٨	١٢ ١٩	١٨ ٤٩
الاسماعيلية .	«	٩ ٤٠	١٣ ٣٠	٢٠ ٠٠
السويس { المدينة .	وصول	١٢ ٢٠	١٦ ١٥	٢٢ ١٩
السويس { بورتوفيق	«	١٢ ٣٠	١٦ ٢٥	٢٢ ٣٠
القنطرة الغربية .	وصول	١٠ ٢٤	١٤ ١٠	٢٠ ٣٩
بورسعيد. . .	«	١١ ٢٥	١٥ ٠٠	٢١ ٣٠

السويس - بورسعيد - مصر

بورسعيد . . .	قيام	٨ ٠٠	١٢ ٣٠	١٨ ٣٠
القنطرة الغربية . .	«	٨ ٥٨	١٣ ١٩	١٩ ٢١
السويس { بورتوفيق	قيام	٧ ٠٠	١٠ ٣٥	١٧ ٢٠
السويس { المدينة .	«	٧ ١٠	١٠ ٤٥	١٧ ٣٠
الاسماعيلية .	قيام	٩ ٤١	١٣ ٥٦	١٩ ٥٩
الزقازيق . .	«	١١ ٤١	١٥ ٠٧	٢١ ١١
بنها . .	«	١٢ ٢٢	١٥ ٤٧	٢١ ٥٢
مصر . .	وصول	١٣ ٠٠	١٦ ٢٥	٢٢ ٢٠

مصر — الزقازيق — المنصورة — دمياط (طريق بلبيس)

مصر . . .	قيام	٨ ٠٠	١٥ ٤٥
الزقازيق . . .	وصول	٩ ٢٦	١٧ ١٥
المنصورة . . .	«	١٠ ٥٥	١٨ ٥٠
دمياط . . .	«	١٢ ٣٠	٢٠ ٢٥

دمياط . . .	قيام	٩ ٠٠	١٧ ٢٥
المنصورة . . .	«	١٠ ٣٥	١٩ ٠٠
الزقازيق . . .	«	١٢ ٢٥	٢٠ ٣٠
مصر . . .	وصول	١٣ ٥٥	٢٢ ٠٠

أما عن المواعيد الخاصة بقطارات الركاب أو الفروع نرجو الرجوع الى جداول المواعيد المعلقة بالمحطات أو الجارى مبيعها خصوصا فيما يختص بخط مصر — الاقصر — اسوان — الشلال وبالعكس

آخر ساعة المصورة



(توفيق نسيم) : مش ممكن تعملوا على ماهر رئيس الديوان الملكى . . . .

(على ماهر) : مش ممكن تتركوا توفيق نسيم رئيس للوزارة . . . .

(المندوب السامى) : رايح أعمل بنصيحتكم انتم الاثنين . . . .

مطبعة آخر ساعة